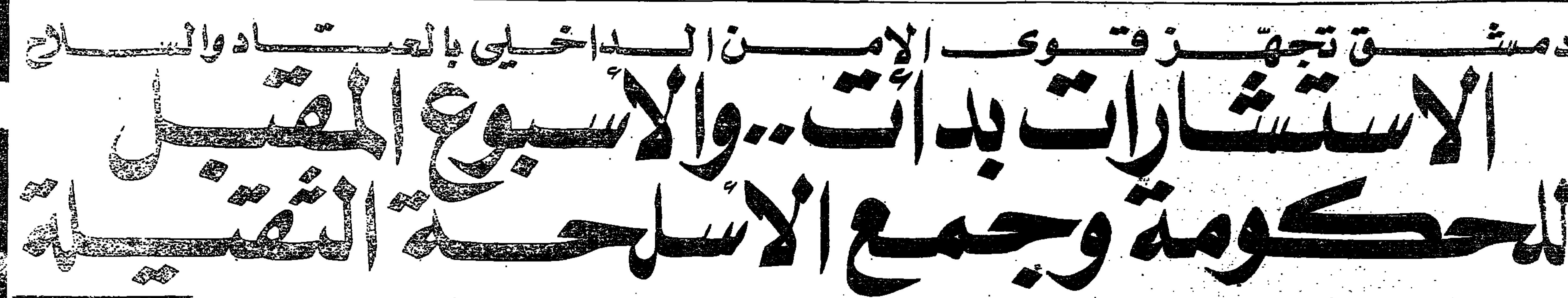
٦ صفحات
الأنوار
٥٠ قرشاً

بيروت الجمعة ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧٦ - السنة ١٨ - العدد ٥٧٥٥
AL - ANWAR - Beyrouth - 26 Novembre 1976 18e Année No. 5755



كان القائم بالاعمال الاميركي في زيارة القصر الجمهوري امس ، عندما اكد ناطق بلسان الجامعة العربية في القاهرة ان قوات الردع العربية تستعد بمؤازرة الدبابات لمواصلة زحفها في جنوب لبنان ، وهي تنوي السيطرة على صور واتخاذ مواقع لها فوق جسر الخردلي فوق الليطاني .

ورجحت اوساط دبلوماسية ان تكون المشاورات العربية — الاميركية الاخيرة وبصورة خاصة المشاورات المصرية السورية ، بالاضافة الى الاتصالات اللبنانية ، قد انتهت الى معطيات ايجابية تضمن عبور قوات الردع « الخط الاحمر » — وهو خط سياسي اكثر منه جغرافيا — من دون محاذير كبيرة . وزيارة القائم بالاعمال الاميركي السيد لين ورسالة الرئيس انور السادات امس الى الرئيس الياس سركيس ، جاءتا تحملان هذه الضمانات بالذات .

اربع قضايا

وانحسار خطر الانفجار العسكري ومعه القلق على الجنوب ، يسمح للعهد بعد ان استكملت قوات الردع تمركزها او تكاد ، في كل المناطق اللبنانية ، بالانتقال الى المرحلة اللاحقة ، وهي بدء عملية البناء : سياسيا وعسكريا واقتصاديا . ويمكن التوقف عند اربعة امور تشكل القضايا الاكثر الحاحا في هذه المرحلة :

الاولى اعادة تشكيل قوى الامن الداخلي بالسرعة الممكنة . وعلى هذا الصعيد ينتظر ان يقوم السيد هشام الشعار مدير عام قوى الامن بزيارة قريبة الى دمشق للتفاهم على السلاح والعتاد اللازمين في هذه العملية ، واللذين تنوي سوريا تقديمهما الى السلطات اللبنانية . والمعلومات الاولى تشير الى ان المخافر ستكون في الفترة الاولى من عودتها مسيحية في المناطق المسيحية ، اسلامية في المناطق الاسلامية ، مختلطة في المناطق المشتركة على ان تتم عملية الاختلاط والدمج في فترة لاحقة . والمهلة المحددة لاعادة رجال الدرك الى المخافر لا تتعدى الشهرين .

القضية الثانية تجميع الاسلحة الثقيلة ، وهي مسألة ستوضع موضع التنفيذ خلال الاسبوع المقبل باشراف قوات الردع ، وبالشكل المتفق عليه .. وفي نطاق هذه العملية سيتولى كل فريق مقاتل جمع اسلحته على مسؤوليته الخاصة ، ثم يودعها مستودعات محددة ، الحراسة الخارجية عليها تكون لقوات الردع والحراسة الداخلية للفريق نفسه ، بحيث يبقى السلاح مرحليا بين ايدي الاطراف ولكن استعماله سيكون مراقبا وبالدقة اللازمة ..

سياسيون .. شباب

القضية الثالثة الملحة هي تشكيل حكومة العهد الاولى . وهناك تأكيدات من مصادر بعبدا أن الرئيس الياس سركيس بدأ عمليا استشاراته في هذا المجال ، مع اركان الجبهة اللبنانية ومع زعماء المنطقة الغربية . وترمي هذه الاستشارات الى تحديد مواقف الجبهات والاحزاب من تشكيل الحكومة في هذه المرحلة ، والصيغة الملائمة لهذا التشكيل .

وعلمت « الانوار » أن القصر يتجه حتى الآن الى تشكيل حكومة سياسيين لا تكنوقراط ، تتسم بطابع الشباب ، وتكون مرسخة بحيث تحقق نوعا من المصالحة الطبيعية حول برنامج عمل واضح . والمصادر نفسها تقول ان المهلة التي وضعها الرئيس سركيس لنفسه من اجل اعلان الحكومة الجديدة لا تتعدى الاسبوعين .

القضية الرابعة التي تفرض نفسها في هذه المرحلة هي اعادة بناء الجيش ، والصيغ المطروحة على هذا الصعيد ليست نهائية . غير أن بعض كبار العسكريين ، من الذين لازموا مراكز عملهم في وزارة الدفاع خلال الحرب ، والتزموا الى حد ما بمواقف معتدلة بين الاطراف المتقاتلة ، يلتقون على صيغة يعتبرونها مناسبة

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

مبارك في بغداد بعد دمشق
الأسد يزور القاهرة قريباً

قال السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري امس ، انه يتوقع ان يقوم الرئيس حافظ الاسد بزيارة الى القاهرة قريبا . واضاف ان محادثاته في دمشق تناولت المشكلة اللبنانية بصورة خاصة .

وقد غادر السيد مبارك دمشق امس الى بغداد في زيارة استمرت اربع ساعات فقط اجتمع خلالها بالسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة ثم عاد الى القاهرة .

وكان اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء السوري في وداع السيد مبارك الذي قام بجولة في عدد من البلدان العربية للبحث في قضية الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية .

ونقل السيد مبارك خلال زيارته لدمشق رسالة من الرئيس انور السادات الى الرئيس حافظ الاسد .

وابلغ الصحفيين ان محادثاته في دمشق كانت « بناءة ومثمرة » . وكانت هذه المحادثات تكملة لمشاورات جرت بين البلدين وشملت قضايا الشرق الاوسط بصورة عامة والمشكلة اللبنانية بصورة خاصة .

واضاف السيد مبارك يقول : ان مصر وسوريا رفيقتا سلاح وتقاتلان في معركة واحدة .

وسئل اذا كان الرئيسان السادات والاسد سيجتمعان قريبا فقال انه يتوقع ان يزور الرئيس الاسد القاهرة قريبا .

انسحاب القوات العراقية من منطقة الحدود مع سوريا

ذكرت انباء امس ، ان القوات العراقية التي كانت ترابط على طول الحدود مع سوريا قد سحبت ، وان القوات السورية اخذت ايضا تنسحب من مناطق الحدود .

واعلنت هذه الخطوة بعد زيارة السيد حسني مبارك نائب رئيس المصري الى بغداد اثر محادثاته في دمشق .

استقبال حار لزهير محسن في صبرا

وصل الى بيروت امس ، السيد زهير محسن القائد العام لقوات « الصاعقة » ورئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير .

وقال بيان انه لدى وصول السيد محسن الى مقر القيادة في صبرا ، وبالرغم من غزارة الامطار ، «استقبلته جموع المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين بالهتاف والاهازيج الوطنية ونحرت الخراف ابتهاجا بقدومه » .

واضاف البيان : وقد استقبل السيد زهير محسن وفود المواطنين وشرحوا له حجم المأساة التي تعرضوا لها قبل دخول قوات الجيش العربي السوري الى بيروت وسائر المناطق . وتبادل معهم الاحاديث الودية وهنأهم على عودة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان .

كما استقبل السيد محسن قادة الوحدات الفرعية لقوات «الصاعقة» ، واستفسر منهم عن صحة وسلامة المقاتلين . وطالبهم بان تبقى اعينهم ساهرة على استتباب الامن والاستقرار للمواطنين .

طلاق ديمقراطي بين جناحي القيادة العامة

يبدو ان الطلاق الديمقراطي قد تكرس بصورة نهائية بين جناحي الجبهة الشعبية — القيادة العامة (جناح جبريل وجناح ابو العباس) والمصالحة بين الفريقين لم تعد واردة . بعد ان اصر كل منهما على رغبته في الانفصال .

— البقية على ص ٦ عمود ٨ —

الكونفيديراسيون الواقعي

الكونفيديراسيون بين سورية ولبنان والاردن وانباتي من فلسطين هو حديث الناس في اكثر من عاصمة . لكنه لم يصبح بعد في اية محادثات رسمية .

فلا الرئيس الاسد اقترب من الموضوع في محادثته مع الرئيس سركيس . ولا الرئيس سركيس وجد من المناسب ان يقفز من حقول الالغام التي يتحرك فيها الى حقل الغام جديد .

والمحادثات الاتحادية الدورية بين سورية والاردن لا تزال ضمن حدود خريطة البلدين وضمن سياسة الخطوة خطوة .

اما الاتصالات السورية — الفلسطينية فانها لا تزال استمرارا للماضي اكثر مما هي تحضير للمستقبل . [illegible] الآن [illegible] في عودة الثقة السياسية والعسكرية الوحدة بين دمشق ومنظمة التحرير .

والكلام الرسمي الوحيد المسموع في دمشق هو ان سورية لا تستطيع ان ترفض اية دعوة وحدوية . لكن اي حديث عن اتحاد مع لبنان في مثل ظروف الوضع الصعبة سيبدو محاولة لفرض الامر الواقع . وهذا ما يعطي الاتحاد طابعا سلبيا بدل الطابع الايجابي المستقبلي .

الا ان المتحمسين للكونفيديراسيون يقولون انه اتعلى الرغبة القادر في الافق ذكر تعقيدات التسوية في لبنان والتسوية الشاملة في المنطقة . فهو الاطار الكبير لتكريس الوحدة الوطنية في كل بلد من البلدان المرشحة للدخول فيه . فضلا عن كونه حلا جذريا استراتيجيا على المستوى القومي .

بل ان هؤلاء يعتبرون الكونفيديراسيون قضية ملتبسة ويتساءلون : هل سيأتي قبل تسوية ازمة الشرق الاوسط ام بعدها ؟ وهل سندخل جنيف من باب الكونفيديراسيون ام سنخرج من قصر الامم في جنيف الى الكونفيديراسيون ؟

والجواب الشائع هو ان من الصعب الحصول على التسوية من دون ان تكون الحدود المحيطة باسرائيل تحت سلطة سياسية وعسكرية واحدة لا تسمح بقيام كوبا ثانية في الضفة الغربية ولا بقيام كانتون فلسطيني تحت المظلة الاسرائيلية .

لكن الجواب الاقل تداولا هو ان هذا التوحيد السياسي والعسكري يخيف اسرائيل ، ويقلق اميركا وروسيا ، ولا يرضي بعض الدول العربية .

والمطلعون على اسرار العلاقات بين سورية والاردن يقولون ان عمان تعرضت اكثر من مرة لضغوط عربية وغير عربية من اجل ابطاء خطوات الاتحاد بين البلدين . فكيف اذا وصل الامر الى كونفيديراسيون رباعي ؟

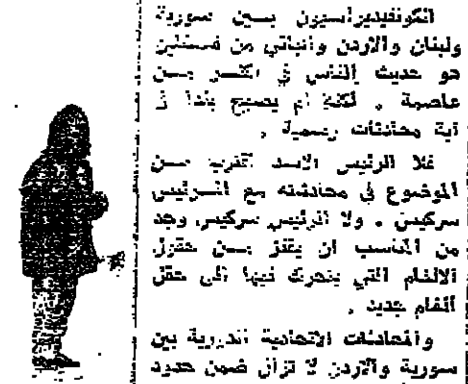
والقصة في رأي مسؤول سوري مطلع جدا ليست سهلة . فالروس والاميركان يقبلون بان يمتلك العرب قنبلة ذرية . وربما كانت القنبلة في الطريق الى العرب . لكنهم لا يقبلون باي اتحاد عربي او وحدة .

ومهما يكن الامر ، فان هناك نوعا قائما من الكونفيديراسيون الواقعي او العملي . وهو يختلف كثيرا عن اتحاد الامر الواقع .

وسواء تطورت الامور نحو ايجاد اطارات دستورية لهذا الكونفيديراسيون ام لا ، فمن الصعب ان تكون لدى اي بلد من البلدان الاربعة استراتيجية سياسية وعسكرية خارج استراتيجية الاتحاد . بل خارج الاستراتيجية السورية .

والجميع يعرفون ذلك . ويتصرفون على اساسه . وان كانوا يتجنبون الحديث في الاطار الرسمي .

رفيق خوري



موسكو: نعمل لانجاح التسوية في لبنان

قال الاتحاد السوفياتي امس ، انه سيواصل عمل كل ما من شأنه انجاح التسوية السلمية في لبنان .

واعلنت وكالة « نوفوستي » ذلك امس في معرض حديثها عن امسية اقيمت في موسكو لمناسبة عيد استقلال لبنان .

وقالت الوكالة ان الاتحاد السوفياتي طالب بدأب وثبات منذ بدء النزاع ، بتسويته تسوية سلمية سياسية ، المحافظة على وحدة لبنان ، وافشال المخطط الرجعي الرامي الى تقسيم البلاد . واعتبر الاتحاد السوفياتي في الوقت ذاته ويعتبر ، ان الاحداث اللبنانية هي نتيجة لعدم تسوية الوضع في الشرق الاوسط ، وحل النزاع في لبنان مرتبط شديد الارتباط بالتسوية السياسية العادلة في هذه المنطقة .

وتابعت تقول : في لبنان اليوم سلام . وبالطبع لا يؤدي وقف اطلاق النار الى حل كل القضايا بشكل اوتوماتيكي . فقد بدأت عملية تسوية الوضع واعادته الى حالته الطبيعية لتوها ، ومن المهم ان ترتكز هذه العملية منذ بدايتها على اساس سليم دون الاضرار بالقوى الوطنية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية . وفي ما يتعلق بالاتحاد السوفياتي فانه ، كما نوه ليونيد بريجنيف مؤخرا ، سيواصل عمل كل ما من شأنه انجاح التسوية السلمية في البلاد .

افتتاح مؤتمر وزراء الخليج بحضور العراق

افتتح مؤتمر وزراء خارجية دول الخليج في مسقط امس ، بحضور العراق الذي كان مترددا في الحضور ، ووزراء خارجية سبع دول خليجية اخرى .

وقال السلطان قابوس سلطان عمان في كلمة الافتتاح ان هدف المؤتمر سيكون تنمية التعاون الوثيق القائم بين الحكومات الثماني من اجل الحفاظ على سلامة المنطقة وامنها .

وقال ان العلاقات بين دول الخليج قد تطورت خلال العامين المنصرمين الى الثقة والاهتمام المتبادلين .

وقال السلطان ان عمان انفقت في السنوات القليلة المنصرمة اضخم جزء من ثروتها على مقاومة السيطرة الشيوعية ، وانذر بانه اذا سقطت عمان في ايدي الشيوعيين ، فان دولا اخرى في المنطقة سيهددها الغزو الشيوعي او السيطرة الشيوعية .

■ جسر فؤاد الاول .. الردع من فوق والسيول من تحت ■ (تصوير موسى الزوقي)

وحدات سعودية وسودانية وليبية ترابط على طريق بيروت - صيدا

ضمت قوات الامن العربية المنتشرة على الطريق العام بين بيروت وصيدا ، من الاوزاعي حتى جسر الاولي ، عناصر سعودية وسودانية وليبية ، اضافة الى عناصر القوة الاساسية السورية .

وتقوم العناصر السعودية والسودانية والليبية من ذوي القبعات الخضر ، بتفتيش السيارات بحثا عن الاسلحة ، في حين تقوم العناصر السورية بدور الحماية لهذه الحواجز .

وكانت قوات الردع ما بين صيدا وبيروت ، مقتصرة على الجيش السوري .

وتتمركز حواجز السودانيين والسعوديين ، على مفرق دير القمر في الدامور وعلى مفرق الدبية في السعديات وفي محلة الرميلة قرب صيدا ، فضلا عن مفرق الاوزاعي المشترك .

وانضمت آليات سعودية وليبية الى آليات الجيش السوري ، خاصة عند مفرقي الدبية ودير القمر .

وقد زودت هذه القوات بالبسة شتوية واقية من المطر والبرد ، خاصة العناصر السعودية والسودانية التي بدت امس متأثرة جدا بحالة الطقس الماطر والبارد ، التي لم تتعودها في بلادها .

وحدث تطور اخر على صعيد تمركز قوات الردع على مستديرة المطار ومستديرة السفارة الكويتية والمدينة الرياضية ، حيث خفت التحشدات العسكرية هناك ، واقيمت مراكز تجمع للقوات في منطقة الرملة البيضاء بعيدا عن الطريق الرئيسي .

اجتماع في صيدا

هذا ، وتم امس لقاء بين قيادة قوات الردع في صيدا وضباط ارتباط تابعين للحركة الوطنية جرى خلاله توضيح بعض النقاط المتعلقة بعمل قوات الردع .

وقد اوضحت القيادة ان نواة الدرك في سراي صيدا ، ستتولى امر معالجة التعديات على الاملاك العامة بالتعاون مع قوات الردع .

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

قيادة الردع تتخذ تدابير لفرض النظام

اصدرت قيادة قوات الردع العربية امس البيان التالي :

عقدت اليوم (امس) في مركز قيادة قوات الردع العربية عدة اجتماعات عسكرية تناول البحث فيها ، الحالة الامنية ووجوب التشدد في فرض النظام . ونتيجة لذلك ، فقد اتخذت في هذا المجال تدابير عسكرية مختلفة .

وفي اطار مؤازرة المؤسسات الرسمية وحمايتها للقيام باعبائها ، عقدت اجتماعات متعددة مع بعض

— البقية على ص ٦ عمود ٥ و٦ —

هكذا من الأصل

الجميل: بحثنا في موضوع الحكومة لكن الاولوية تبقى لتثبيت الامن

قال الشيخ بيار الجميل في تصريح له بعد زيارة القصر الجمهوري امس ، انه يفضل عدم فتح موضوع الحكومة في الوقت الحاضر ، اذا كان تشكيل الحكومة يعرقل المناخ الامني الذي بدا يعيشه لبنان .

وقد امضى رئيس الكتائب في لقائه مع الرئيس الياس سركيس ساعة ونصف الساعة ، في نطاق اللقاءات التي يجريها القصر مع اركان الجبهة اللبنانية ، حول اعادة تشكيل قوى الامن والجيش وتاليف الحكومة الجديدة .

وقال الجميل بعد اللقاء : المهم الان وبعد ١٩ شهرا من المصائب والدمار والخراب التي حلت بلبنان ، ان نعمل جميعا يدا واحدة لاعادة البلاد الى حالتها الطبيعية ، وذلك باقصى سرعة ممكنة ، حتى نتمكن فيما بعد من بناء لبنان على اسس واضحة وصريحة .

واضاف : ان همنا الوحيد هو عودة الامن كما قلت مرارا ، وكما تعلمون جميعا ، لقد استعان لبنان بجيش عربي بعد موافقة جامعة الدول العربية ، لان الحالة التي وصلنا اليها هي التي فرضت علينا ذلك .

وانا اقول ان كل وطني مخلص من حقه ان يغتاظ من وجود اي جيش غريب على ارضه ، مهما كان هذا الجيش ، شقيقا او صديقا ، لاقتناعه بان جيشه وحده يجب ان يتسلم زمام الامور في بلده . ولكن يتفق معي المواطنون ايضا ، على ان لبنان وصل الى حالة لا جيش فيه ، ولا بوليس ، ولا درك ، ولا قوى امن ، فيما كان البلد محتلا من قبل الجواسيس والمجرمين وسفاكي الدماء . فوجدنا ان التعاون مع جامعة الدول العربية هو افضل من اي تعاون اخر ، مع مجهولين مثلا . كانت البلاد ترزح تحت حكم الاشباح ، فجاءت الجامعة العربية وقررت ارسال قوات ردع ، فدخلت القوات السورية التي تشكلت منها قوات الردع بمعظمها لتفرض الامن في لبنان ، هذا مع العلم ان الرئيس حافظ الاسد قال للملوك والرؤساء العرب في قمتي الرياض والقاهرة : نحن نجتمع هنا من اجل البحث عن كيفية اعادة الامن الى لبنان ، وكما تعلمون ان هناك حاجة الى ٣٠ الف جندي ، وانا كرئيس دولة عربية اقول بان سوريا مستعدة لسحب كافة جنودها من لبنان اذا امنتم الـ ٣٠ الف جندي ، والا فان سوريا بامكانها ان تكمل ما ينقصكم من عدد ، اذ ان همها المساهمة فعليا في اعادة الامن الى لبنان .

قوة غير منحازة

وتابع الجميل قائلا : المهم الان ان قوات الامن العربية موجودة ، وقد برهنت حتى الان على انها غير منحازة وان ٩٠ بالمئة من اللبنانيين ارتاحوا لتواجدها لانها تقوم بعملها بشكل دقيق . ونحن كلبنانيين علينا ان نستفيد من الستة اشهر المقررة لتواجد قوات الردع العربية ، وان نتجنب الحساسيات في هذه الفترة ، كما على قوة الردع ايضا ان تتجنب التدخل في الشؤون الداخلية للبنان ، وذلك بانتظار عودة المؤسسات والادارات الرسمية الى العمل ، وفي انتظار بناء جيش جديد ، وقوى امن جديدة . ونحن عندما نتحدث ، نتكلم باسم المواطن الذي نشعر معه في الشارع ، ولسنا نتحدث من وراء مكاتبنا . اننا نقول بصراحة ، ان قوة الردع غير منحازة وتقوم بواجبها على اتم وجه ، وانني انصحها بان تكمل الطريق على هذا النحو ، لانها الطريق الوحيدة التي تحقق لها الهدف الذي وجدت من اجله .

وسئل الشيخ بيار الجميل : هل بحثت مع الرئيس سركيس في الحكومة الجديدة ، فقال : طبعا تحدثنا بالحكومة وبتاليفها ، ولكن رايي انا ، انه اذا كان مجيء الحكومة سيعرقل مسيرة السلام ، ومناخ الامن في لبنان الذي نسير نحوه اليوم ، فانه من الضروري عدم الخوض فيه قبيل استتباب الامن . فالراي العام بـ ٩٠ بالمئة منه يهمه الامن والامن فقط ، وقد ابدى ارتياحه لخطوات قوات الردع ، اما نسبة الـ ١٠ بالمئة فلا يهمها الامن ، وهي تريد ان تمنع استمرار مسيرة السلام من اجل العودة الى حكم الفوضى والتخريب ، ولان هذه الفئة هدفها الفوضى والتخريب . ولذلك اقول ، انه اذا كان تشكيل الحكومة سيشكل عرقلة للامن ، فيجب ان لا نبحث به ، اما اذا كان سيساعد في تامين الامن والاستقرار فليكن ذلك .

وقيل له : كيف ينظر الرئيس سركيس الى الحكومة المقبلة ؟ وهل يريدها حكومة تكنوقراط ام سياسيين ؟ فقال : المهم ان تفكير الرئيس سركيس سليم ، وكذلك جوه ، اما الحكومة فسواء كانت تكنوقراطية او غيرها ، فالبحث عن مدى ما توفر من امن هو المهم ، واية حكومة تساعد على ذلك يمكن ان تشكل .

وسئل : هل سيجري الرئيس سركيس استشارات رسمية قبل تاليف الحكومة ، فقال : طبعا سيجري استشارات ، ولكن اول شيء يهتم به الان ، هو استتباب الامن في لبنان .

ضمانات للجنوب

وعن الضمانات المعطاة بشان الجنوب قال : الذي حافظ على الجنوب في نظري ليس الجيش ، ولا قوتنا نحن ، ولا قوات الردع ، ولا المقاومة ، فقط ديبلوماسيتنا وصداقتنا مع العالم هي التي حافظت على الجنوب . وهذه القوة يجب ان نستعملها لان القوى الدولية كما تعرفون لها اكبر تاثير في هذه المنطقة ، وعلينا نحن ان نساعد في هذا المجال لمنع اي اعتداء على الجنوب .

وقيل للجميل : هل تعتقد ان اسرائيل لن تنفذ تهديداتها باحتلال الجنوب ، فقال : انا اسال بدوري من الذي يمنع اسرائيل من احتلال الجنوب ؟ هل المقاومة الفلسطينية التي تركت الجنوب واتت الى الحمراء وعيون السيمان والمتين وعينطورة والشياح وغيرها ؟ هل هو جيشنا المفكك ؟ هل هي قوات الردع العربية ؟ منذ سنتين والجنوب خال من اية قوات مسلحة ، وكان بامكان اسرائيل ان تدخل وتحتل ولا احد يمنعها .

وقيل للجميل : هناك حديث عن اتحاد كونفدرالي ؟ فقال : انني اسمع منكم ذلك ، ولكن لا علم لدي به .

وعن قرار الامم المتحدة القاضي بانشاء دولة فلسطينية ، قال رئيس الكتائب : الكل لاحظ في المدة الاخيرة الجمود الدولي بالنسبة الى لبنان والقضايا العربية عامة ، لكن هذا الجمود تحول بسرعة الى تحرك ناشط باتجاه لبنان والعرب والشرق . ولقد اعلنت مرارا ان اي سلم لا يكون دائما الا اذا كان عادلا ، وانا اعتقد ان في هذا القرار الحل حلا ايضا للقضية اللبنانية التي ستظل مرتبكة ومربكة في الوقت نفسه ، لا لشيء الا لان الوجود الفلسطيني في لبنان ، وخاصة الوجود الفوضوي والمكثف والمسلح كان علة العلل .

الجميل ... وقصة الحاجز

مرة اخرى استغرب الشيخ بيار الجميل التدبير الذي اتخذه القصر بحق الصحافيين ، ووعد بان يثير الموضوع مع الرئيس سركيس .

وفي عودته من بعبدا قال رئيس الكتائب ان القضية ستحل في وقت قريب .

رسالة من السادات الى سركيس حول تطورات الوضع الدولي

حمل السفير المصري في لبنان الى القصر الجمهوري امس ، رسالة من الرئيس انور السادات الى الرئيس الياس سركيس .

وقد امضى السفير متولي في بعبدا ساعة كاملة ، تناول الوضع في لبنان والمنطقة العربية ، في ضوء تطورات الموقف الدولي .

وقالت مصادر مقربة من الاجتماع ان نائب الرئيس المصري السيد حسني مبارك ونائب رئيس الحكومة المصرية وزير الخارجية السيد اسماعيل فهمي ، لن يزورا لبنان ضمن جولتهما العربية الراهنة ، وربما وصلا في وقت قريب ولكن في مهمة مختلفة .

● من جهة اخرى غادر السيد عزت عبد اللطيف القائم باعمال السفارة المصرية في لبنان بيروت الى القاهرة بصورة نهائية . وكانت وزارة الخارجية المصرية قد نقلت عبد اللطيف الى عاصمة عربية ثانية .

بعد أن لاحظ اجتزاء تصريحه الاخير

اده : الصحافي يستفيد من حصانة النائب الدستورية

ذكر العميد ريمون اده امس بالاجتهاد القانوني اللبناني الذي يمنع ملاحقة الصحافي الذي ينشر تصريحات النائب ، وقال ان على اللبنانيين ان يحافظوا على الحريات الديمقراطية .

وجاء هذا التذكير بعد ان لاحظ العميد تخوفا من نشر تصريحاته كاملة ، ومما قاله بهذا الصدد : يظهر ان الخوف اخذ يسيطر على الصحافيين وقد لمست ذلك بمناسبة تصريحي الاخير البارحة ، حيث ترددت بعض الصحف في نشره والبعض الاخر نشر قسما منه ، وقليل من الصحف نشره بكامله رغم انه تصريح سياسي يرمي الى المحافظة على سيادة لبنان ..

واضاف : ربما نسي الصحافيون ان هنالك اجتهادا في المحاكم اللبنانية بعدم ملاحقة الصحيفة التي تنشر تصريحا للنائب الذي يتمتع بحصانة دستورية ، فالصحافي الذي ينشر كلام نائب يستفيد من هذه الحصانة الا اذا كان من الان وصاعدا سيحل الاجتهاد السوري محل الاجتهاد اللبناني .

وقال اده : على اللبنانيين ان يحافظوا على الحريات الديمقراطية ، هذه الحريات التي وجد لبنان لاجلها .

اجتماع تعميري في بعبدا

عقد اجتماع عمل في القصر الجمهوري امس حضره الدكتور سليم الحص وبعض المدراء العامين والخبراء الذين اعدوا تقريرا ماليا واقتصاديا عن الوضع ، ليكون دراسة جاهزة في بداية مرحلة التعمير .

شمعون يدرس اعادة تنظيم قوى الامن

عقد الرئيس كميل شمعون امس بصفته وزيرا للداخلية سلسلة اجتماعات لبحث القضايا الامنية ، بقصد الاسراع في اعادة تجميع قوى الامن الداخلي وتمكينها من القيام بواجباتها .

وقد وصل الرئيس شمعون الى مكتبه في الخارجية عند الساعة الثامنة والنصف ، فاجتمع اولا بامين عام الوزارة الدكتور نجيب الدحداح ، واطلع منه على التقارير الديبلوماسية ووقع بريد الوزارة ، ثم استقبل الرئيس شمعون على التوالي المعنيين بشؤون الامن ، وعقد سلسلة اجتماعات لمعالجة قضايا الامن في منطقة جبل لبنان وبقية المناطق اللبنانية .

وقد وصلوا على التوالي كالاتي : مدير عام وزارة الداخلية عدنان الزين ، محافظ جبل لبنان منير علنوتي ، قائمقام اول كسروان خليل الاسطا ، العقيد ميشال ابو خليل قائد سرية جونية ، العقيد ديب درويش قائد سرية بعبدا . وبعد ان عرض الرئيس شمعون معهم الوضع في المناطق ، كان الراي متفقا على ضرورة الاسراع في تجميع قوى الامن وتمكين عناصرها من القيام بواجباتهم الوطنية .

ثم استقبل الرئيس شمعون المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس ومدعي عام التمييز فوزي داغر فالوزير غسان تويني والنائب نديم نعيم .

انحسار التوتر على الحدود يؤمن الضوء الاخضر للانتقال السريع الى المرحلة السياسية

اعادة بناء الجيش تحتاج الى فترة انتقالية

قرار الجمعية العامة بانشاء دولة فلسطينية في غزة والضفة الغربية ، والذي يدعو الى انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة في حزيران المقبل ، ترك انطباعا بان المنطقة العربية قادمة على معركة سياسية قاسية في الاشهر الاولى من عام ١٩٧٧ ، ربما استقطبت الاهتمام الفلسطيني في الاتجاه نفسه ، بعد ان حمل الفلسطينيون السلاح في الـ ١٩ شهرا الاخيرة .

وقد ربط بعض المراقبين بين هذا القرار الدولي وبين ما يجري على الحدود اللبنانية مع اسرائيل ، وتوقعوا مزيدا من الانفراج التدريجي في الجنوب مع تقدم المشاورات الرامية الى عقد جولة جديدة في جنيف ، والمؤشرات الاخيرة على الصعيد العربي كلها في هذا الاتجاه .

وكان الرئيس السادات اول من دشن موسم التفاؤل باقتراب حل القضية الفلسطينية ، عندما اعلن عام ١٩٧٧ عام القضية ، وعندما ابلغ امام اللجنة التشريعية في الكونغرس الاميركي التي زارت مصر مؤخرا باعلان استعداده لاقامة حوار مع الاسرائيليين فور انسحابهم من الاراضي المحتلة .

الخطوة الصامتة

والخطوة الثانية في هذا الاتجاه كانت الصمت الفلسطيني ، فتصريحات السادات لم تلق اية ردة فعل من قبل الجبهات الرافضة او غير الرافضة ، بالرغم من انها لا تنسجم كثيرا مع « لاءات » مؤتمر الخرطوم .. وقد فسر هذا الصمت بانه بداية تحول فلسطيني نحو نوع جديد من النضال ، لا يعتمد على الارجح الحدود اللبنانية منطلقا . واما تمسك منظمة التحرير باتفاق القاهرة ، فهو تمسك بشرعية استمرارها على ارض لبنان ، ولو بصورة مرحلية ، بعد الحرب الاخيرة التي نسفت بعض مقومات الرغبة اللبنانية — الفلسطينية في التعايش والتعاون .

من هنا يميل المراقبون الى اعتبار التحرك الاسرائيلي على الحدود اللبنانية تحركا سياسيا ومناورة اعلامية لا اكثر .. ونظرية « الخط الاحمر » تعتبر هنا شبه وهمية ، لان المعلومات المتوفرة تؤكد ان القوات العربية ستصل الى النبطية وتسير دوريات في قرى الحدود ، بانتظار عودة الجيش اللبناني وهذه التحركات لن تثير اية ردة فعل عسكرية من الجانب الاسرائيلي .

ويمكن ان يكون الغرض القريب من التحرك الاسرائيلي انجاح حملة التبرعات المالية التي بدأت في محافل دولية معينة ، كما يمكن ان يكون ورقة ضاغطة على الادارة الاميركية الجديدة ، القصد منها حمل هذه الادارة على الالتزام بالكيسنجرية ميثاق تعامل مع اسرائيل في السنوات المقبلة .

المرحلة السياسية

وانحسار التوتر على الحدود ، بالاضافة الى اتجاه البلاد ككل الى مزيد من الهدوء ، يمكن ان يسمحا بالانتقال الى المرحلة الثانية من تسلم الرئيس الياس سركيس ، وهي المرحلة السياسية . وقد بدأ القصر عمليا سلسلة استشارات القصد منها تسهيل عملية التاليف ، التي لن تتأخر عن اسبوعين في اي حال .

وتقول مصادر بعبدا ان العهد امام خيارين لا ثالث لهما ، الاول يسد مرحلة التعمير على ايدي تقنيين واصحاب اختصاص ، والثاني تشكيل فريق عمل سياسي فعال يشرف على هذه المرحلة بقوة ، ويدعم بالقوة نفسها الرئيس الياس سركيس .

ويبدو ان النية متجهة للاعلان عن تكتل نيابي واسع ، يضم نوابا من المنطقتين الشرقية والغربية ، ويساعد على تامين الثقة باية حكومة سياسية يعلنها العهد .

الجيش وقوى الامن

الى جانب الحكومة تفرض مسالة تنظيم قوى الامن الداخلي نفسها قضية ملحة ، بالاضافة الى اعادة تنظيم الجيش . والعارفون يؤكدون ان عودة قوى الامن لن تتاخر وربما اقتضى التحضير لها شهرين على الاكثر ، واما مسالة تنظيم الجيش فتحتاج الى بعض الوقت .

والصيغ المتداولة لاعادة الجيش الى وضعه المؤسسي ، متعددة حتى الان ، ولم يعتمد الرئيس سركيس ايا منها للجيش المستقبل . وكثيرون يقولون ان العهد غير مقتنع باعادة الجيش الى وضعه السابق بعملية ترميم مستعجلة ، لان الصيغة الاستقلالية لهذه المؤسسة تداعت وسقطت عندما تعرضت للامتحان القاسي ، وما دامت اسباب الازمة على حالها ، فان انفراط الجيش يبقى امرا واردا في كل حين .

ويبدو ان هناك مرحلة يجب ان تمر وتطوى قبل المباشرة في البحث باوضاع الجيش والصيغة التي سترسو عليها هذه المؤسسة وتستقر عندها اراء المسؤولين والمعنيين . والمرحلة الانتقالية يفترض ان يتم خلالها وبسرعة ، جمع الاسلحة ، وخاصة الثقيل منها ، من ايدي المنظمات الفدائية والافراد ، بالاضافة الى الكميات الكثيرة التي تملكها الاحزاب والميليشيات التابعة لها .

ويعتقد ان موضوع جمع الاسلحة يستاثر بالجزء الاهم من مباحثات رئيس الجمهورية مع عدد من الاقطاب واركان الاحزاب بقصد البت به في فترة قريبة ، وهو يولي هذه المسالة الاهتمام الذي تستحقه .

جنبلاط يذيع معلومات عن خطة مارونية للاصطدام مع قوات الردع « تمهيدا لتدويل القضية ودعوة قوات الطوارئ »

تحدث السيد كمال جنبلاط في ندوة صحفية امس ، عن « مخطط جديد لجبهة الكفور » يقضي بتوسيع رقعة الاحتكاك مع قوات الردع ، وافتعال عمل عسكري على الحدود من اجل تبرير دعوة قوات الطوارئ الدولية .

وقال جنبلاط : لقد سبق وحذرنا اخواننا السوريين من ان تعريب الازمة فاجا « جبهة الكفور » فوضعت خطة جديدة وانقلبت ضد لبنان وسوريا والعرب ، والخطة الجديدة تعتمد على اسرائيل .

وجاء في ندوة جنبلاط : هذه معلومات وردتنا عن المقررات التي اتخذتها جبهة الكفور ، واعتمدتها كخطة سياسية للحاضر والمستقبل . وهذه المقررات اتخذت في اجتماعين متواليين في شهر تشرين الثاني ، في الثاني منه وفي الحادي عشر ، ونظرا لخطورتها البالغة وبداية تنفيذها على ما يظهر جليا ، فاننا نعلنها على الملا كي يتخذ الراي العام الوطني موقفا منها ، ولكي يكون الحكام العرب على بصيرة لما يهيا لهم من مؤامرات في لبنان على يد الانعزاليين المتعاونين في هذه الخطة مع الصهاينة في اسرائيل ، وهذه هي المقررات :

١ — توسيع رقعة الاحتكاك مع الجيش العربي وضمنه الجيش السوري عن طريق الاستفزازات وجعلها تتخذ طابعا طائفيا ، بغية توسيع موجة الانتقاد للقوى العربية وللجيش السوري بشكل خاص وتوريطه باعمال مباشرة ضد الموارنة ، اي الانعزاليين ، الامر الذي يورط سائر الانظمة العربية المشاركة في قوة الردع العربية الضامنة لتصرفاتها وذلك بقصد توجيه الراي العام وجهة السعي للتدويل .

قوات طوارئ

٢ — تعزيز جبهة منطقة جزين وجعل قوة الكتائب ظاهرة هناك ودعمها بالاسلحة الثقيلة ، وذلك بقصد ان تتحول القوات السورية في المنطقة الى قوة الردع . وقد بداوا فعلا بتعزيز قواتهم في منطقة جزين ، خاصة بعد ان اخلى الجيش السوري قسما من المنطقة عند نزوله الى صيدا .

٣ — تسريب عناصر من الكتائب ومن الشمعونيين الى تنظيم حراس الارز للمشاركة في التعرض لقوات الامن العربية وبشكل خاص السورية منها ، ومساندة الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار سرا لهذه التصرفات ، وفي الوقت نفسه الاعتماد على سياسة الوفاق السوري — الكتائبي من اجل امتصاص الانتقادات السورية لهذه التصرفات .

وهكذا في كل اسبوع مرة او مرتين وفد من الكتائب والشمعونيين يتوجه الى دمشق لجس النبض ، وللرد على هذه الانتقادات ، وللتقرب من حكام دمشق لتغطية المؤامرة كما حصل امس الاول .

٤ — القيام بعمل مشترك بين الكتائب والشمعونيين مع القوة العسكرية اللبنانية التابعة للملازم اول غسان الحمصي في منطقة الجنوب ، بغية ممارسة اعمال عسكرية وسياسية على مستوى المناطق المسيحية وتحت شعار العمل لتركيز كانتون مسيحي اي شبه دولة مستقلة في منطقة الجنوب بتهيئة المناخ اللازم لاسرائيل لاعادة خريطة لبنان ؟ ومعلوماتنا تدل على ان عشرات من الشباب يغادرون مراغيء كسروان وجبيل وسلعاتا بحرا للعبور عن طريق اسرائيل الى الحدود اللبنانية الجنوبية وهكذا يتكاثر عدد المسيحيين الانعزاليين في الجنوب) .

٥ — نقل الازمة بين اسرائيل ولبنان من حالة الهدنة الى حالة الحرب ، وذلك لتبرير تدويل القضية ، ودعوة قوات الطوارئ الدولية الى الحدود ، وتسوية المشكلة من خلال مؤتمر جنيف والتمهيد طبعا بذلك للتقسيم (ويلاحظ ان جو التوتر في الجنوب يتصاعد وحشد الانعزاليين واستفزازات بيريز وموشي دايان ورابين والتصف الميغي شبيه التواصل) .

٦ — الاسراع بتسوية الخلافات بين بشري وزغرتا وتكليف البطريرك والرهبانيات والمجلس الملي الماروني التوسط لتلافي الانشقاق في اوساط الطائفة (وقد تم فعلا جمع زعماء بشري وزغرتا على طاولة البطريرك الماروني الاسبوع الماضي) .

٧ — اقامة الجبهة المسيحية العريضة (اي الشاملة لجميع الطوائف المسيحية) خاصة بعد ان لمس زعماء الانعزالية ان عددا من الطوائف المسيحية لا يقر رايهم بل يعارض التقسيم ، ولم يشترك في الحرب الداخلية التي اثارها الانعزاليون على ان تبقى الطائفة المارونية المحرك الرئيسي للجبهة .

٨ — وضع خريطة لتواجد العسكري للقوات الانعزالية وتوضيح سبل عملها وتحديد سبل التنفيذ عسكريا او سياسا من خلال سياسة الحوار بغية قيام الكانتونات المسيحية داخل النظام السياسي المقبل .

٩ — الاعتماد بصورة اكبر على المرتزقة وذلك لاعتبارات تتصل بالازمة الداخلية واثرها في الدول الاوروبية والمنظمات التي تدعم العمل العسكري للطائفة المارونية .

واضاف جنبلاط : وسنذيع بعد يومين المتبقي من الخطة بحذافيرها ومن ضمنها ايجاد كانتون في الشوف وجعل الكانتون المسيحي في بيروت يشمل ثلثي بيروت اي المنطقة الرابعة والفنادق .

ثم قال : كان سبق لنا وحذرنا اخواننا السوريين وجميع العرب من مساندتهم للفريق الانعزالي في لبنان ، وكان الانعزاليون يواجهون الانكسار الكامل يوم تقدمت القوات الوطنية من الشوير ومن بسكنتا وحراجل واخذ الانعزاليون يولولون ويرسلون الوفود الينا بقبول جميع ما ورد لاجل تعديل الدستور والنظام السياسي والغاء الطائفية السياسية في برنامج الحركة الوطنية .

ولكن دخول الجيش السوري وتطويقه عمليا للحركة الوطنية والمنع العملي لقواتنا من ان تتحرك في البقاع ومنطقة بعلبك والهرمل وعكار والضنية وطرابلس جعل الانعزاليين « يتنفسون » على حد تعبير الصحف الاسرائيلية ويعيدون تنظيم انفسهم ويتلقون العون باعداد ضخمة من اسرائيل ومن بعض الدول الاوروبية والولايات المتحدة .

عودة الى الحسم

وكانت خطة الانعزاليين اشرفت على اعلان التقسيم الفعلي ثم الحقوقي ، لكن مبادرتنا في العالم العربي وطوافنا على بعض العواصم جعلا مؤتمر القمة يقرر تعريب القضية اللبنانية ، ولطالما الذي كان قائما اذذاك بارسال قوات عربية كبيرة الى لبنان لتمنع فكرة الانعزاليين ولتحرير الشعب الوطني ، وللوصول الى حل يتلاءم مع اهداف الحركة الوطنية . ان هذا التعريب جاء مفاجاة بالنسبة للانعزاليين الذين كانوا لا يتوقعون ان ينتهي الخلاف بين مصر وسوريا بهذه السرعة وان يقرر مؤتمر القمة الدخول مباشرة في الموضوع اللبناني .

هذا ما اقتضى وضع خطة جديدة للكفور تتكامل في الواقع مع الخطة السابقة التي اذعناها منذ شهرين . وهم في هذه الخطة اخذوا يتركزون اكثر فاكثر في تحقيق ما يسمى بالاهداف المارونية على اسرائيل ، ويبتعدون عن سوريا رغم استمرارهم في خطة المراوغة والخداع واظهار العواطف والمالاة للنظام السوري . واذا تطلعنا الى واقع الامر نرى اليوم ان عملية احتواء الانعزالية اللبنانية التي اوضح لنا خطتها الرئيس الاسد في اخر اجتماع ضمنا ، وحذرنا اذذاك من انه لا يمكن الركون في اي حال لهذا العقرب والى ثنائية الصف الانعزالي وازدواجيته وباطنيته الممعنة في الخداع ، فاننا نرى ان الصف الانعزالي هو في طور الانقلاب راسا على عقب والتحول الى الاعتماد على اسرائيل في تنفيذ المخطط القادم ضد لبنان وسوريا والعرب .

وقال جنبلاط : وعندما كنا نتكلم عن ضرورة الحسم العسكري عن طريق القوى الوطنية منذ ٨ اشهر كنا نعرف ما نقول لان هذا الفريق الشرير الكافر بالمسيحية يحمل في باطنه الجماعي منذ مئات السنين الحقد على العرب والتنكر للاسلام ويسايرهم ظاهرا لاجل مصالحه الاقتصادية الهائلة في العالم العربي ، بانتظار اليوم لتقوم الانعزالية دولة على هذا الشاطىء تقابل دولة اسرائيل : فمخطط الانعزالية المارونية ومخطط الصهيونية في اقامة الدول الطائفية هو واحد .

جنبلاط يرجىء ملاحظاته على تمركز قوات الردع

ارجا السيد كمال جنبلاط المؤتمر الصحافي الذي كان من المقرر ان يعقده ظهر امس ويذيع خلاله بيانا يتضمن نص المذكرة التي رفعها الى قيادة قوات الردع العربية ، وتتضمن ملاحظاته على طريقة توزيع هذه القوات .

وقد تاجل المؤتمر حتى يتسنى للمجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الذي سينعقد اليوم ، مناقشة البيان والموافقة عليه قبل اذاعته على الراي العام .

مقر المجلس الموقت واحد من ثلاثة

زار مدير عام مجلس النواب السيد احسان ابو خليل والسيد ابراهيم شويري رئيس ديوان الموظفين يرافقهما عدد من المهندسين ، قبل ظهر امس مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة وقصر منصور ومبنى وزارة الزراعة قرب وزارة العدل . وشارك في تفقد مبنى الوزارة نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال ساسين .

وجاءت الزيارة التفقدية للاماكن الثلاثة انفاذا لقرار هيئة مكتب مجلس النواب في اجتماع يوم الثلاثاء الماضي في منزل الرئيس الاسعد في بلونة ، بقصد اختيار المكان الافضل والانسب ليكون مقرا موقتا للمجلس النيابي . ومن المنتظر ان يعد المهندسون المختصون تقريرهم في غضون الايام الثلاثة المقبلة .

الانوار

جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير: سعيد فريحة — عصام فريحة

المدير المسؤول: عزت صافي

مدير التحرير: ميشال رعد

مؤسسة التحقق من الانتشار ABC

طبع من عدد امس ٧٠٢٥٠

[illegible]

يعتزم الرئيس كامل الاسعد اذاعة بيان صحفي في مطلع الاسبوع المقبل ، يتناول فيه تطورات الوضع في الجنوب ، والمنطقة الحدودية بصورة خاصة .

وفي تصريح له امس دعا الرئيس تقي الدين الصلح الى مواجهة الاوضاع الخطيرة المتدهورة في الجنوب بايجاد تنسيق لبناني — عربي . ومما قاله : ان الاوضاع الخطيرة في الجنوب تدفعنا جميعا لمطالبة المعنيين باعطاء هذا الموضوع الجانب الكبير من الاهمية ، وينبغي ايجاد تنسيق لبناني وعربي وان تنصب الجهود على الاهتمام بهذا الوضع الخطير .

وقد لمست شخصيا كل الاهتمام من الرئيس الياس سركيس بموضوع الجنوب بصورة خاصة . ونامل ان يعالج هذا الموضوع باقصى سرعة لتدارك الخطر المحدق بهذه البقعة الغالية من الوطن التي لا يهدد خطرها لبنان فحسب بل الدول العربية جمعاء .

وعن امكانية وضع قوات دولية على الحدود الجنوبية قال الرئيس الصلح : لا اعتقد ان وضع بوليس دولي على الحدود الجنوبية يحل المشكلة ، بل ان حل المشكلة يكمن كما قلنا في ايجاد تعاون لبناني — عربي .

وبدوره دعا النائب الدكتور علي الخليل لمواجهة التحديات في المنطقة الحدودية وقال ان ما يجري في الجنوب قد يؤدي الى تفجير الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط .

وقال بهذا المعنى : ان الدفاع العربي المشترك عن الحدود اللبنانية الجنوبية ، يبقى الجواب العملي الوحيد للرد على التظاهرات العسكرية الاسرائيلية الممتدة من الناقورة حتى العرقوب وعلى استفزازات العدو الصهيوني وتهديداته بغزو الجنوب وعلى سياسة الارض المفتوحة التي تعتمد اقامة الحزام الامني والمنطقة المنزوعة السلاح .

واضاف : ان اسلوب العدو الاسرائيلي القائم على سياسة التهديد والترغيب في آن معا ، وتحفظ واشنطن حيال التحذيرات الاسرائيلية من احتمال حدوث اي تقدم لقوات عربية تجاه الحدود ، واستمرار تصعيد الاجواء المتوترة في الجنوب ، ان جميع هذه الاجواء تحضر الراي العام الدولي لتقبل مغامرة اسرائيلية عسكرية جديدة في الجنوب او لوضع قوات دولية على طول الحدود اللبنانية الاسرائيلية .

وتابع : ان هذا الواقع هو الذي يدفعنا لمتابعة مطالبتنا الملحة بضرورة الاهتمام الفعلي بالجنوب ، حيث يكمن خطر تفجير الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ، ولتحميل الدول العربية المسؤولية المشتركة في الدفاع عن هذه القطعة الغالية من ارض الوطن التي تمثل خط الدفاع الاول والتي يدفع سكانها ضريبة الصمود الوطني على الرغم من عدم توفر وسائل الدعم الكافية والفعالية التي من شانها صد الاعتداءات واجهاض المؤامرة .

اجتماع في منزل سلام يعرض احتمالات المستقبل

استقبل الرئيس صائب سلام امس النواب السادة : مخايل الضاهر ، حسن الرفاعي ، جميل كبي ، محمد يوسف بيضون ، وعلي الخليل ، وجرى خلال هذا اللقاء عرض عدد من القضايا المطروحة الان على الصعيد السياسي .

بعد هذا اللقاء قال النائب الدكتور جميل كبي : كانت جلسة عفوية عرضنا خلالها مجمل الاوضاع الراهنة وبصورة عامة .

وسئل النائب كبي عما اذا كان بالامكان تحديد مواضيع البحث ، فاجاب : بحثنا كل ما يشعر ويتحسس به كل مواطن ، وما يدور في ذهنه بالنسبة للحالة الراهنة واحتمالات المستقبل ، وما يشكل هاجسه اليومي سواء على صعيد انفراج الامور ، ام على صعيد النتائج المرتقبة لكل امر من الامور المطروحة .

ادوار غرة للمغتربين في اميركا

حرب انتهت ونواجه الآن مرحلة اعادة التعمير وعلى الجاليات اللبنانية القيام بدور رائد

السيد ادوار غرة مندوب لبنان المتحدة المغتربين اللبنانيين في ان الحرب في لبنان انتهت ، نواجه الان مرحلة اعـادة الهائلة » .

السفير غرة خطابه في مأدبة تها الجالية اللبنانية في ولاية بمدينة دانبوري ، وحضرها في واشنطن السيد نجاتي شخصيات سياسية وروحية ، الولاية وحوالي الف شخص ، ناسبة الاحتفال بذكرى استقلال

السفير غرة : اتحدث اليكم مزدوج ، أولا الاسى بسبب التي ليس لها مثيل والتي حلت بشعبنا ، وثانيا بامل ان يحمل قبل سلاما حقيقيا ومتينا ،

تنقل السنة الماضية بعيـد لبنان ، لان بلدنا كان غارقـا واشد حرب اختبرناها ليس في الحديث فحسب ، بل فـي كل . وانا نقف اليوم علـى تقبل ما يزال قاتما ، ونامـل مبشرا بالخير . ولكن الحرب اليه من اهراق دماء ودمار توقفت . وان الحلم المزعـج ستمر ٥٥٠ يوما قد انتهـى ن تكون نهايته الى الابد . اننا بكم انتم اللبنانيون المتحدرون نبناني في هذه الولاية وفـي المجاورة قررتم اقامة هـذا الكبير في هذا المنعطف مـن ، حيث نطوي صفحة من كتاب . ان هذه المبادرة هي تعبير بكم لبلدكم الام ، ودعمكـم . ولاستعدادكم المؤازرة فـي ناته . ان عملكم هو عمـل لبنان . وبالنسبة لنا ، فهـو بدع ومثل يحتذى به في العلاقات بين هذا البلد والعالم بقضية والاستقلال والسيادة وبقضيـة مستقل سيد ومسالم . كمـا نسبة الينا تاكيد على انه فـي العصيبة لا نقف وحدنا ، بـل ون بقوة الى جانب اخوانكم ن آلام .

في مشجعة هذه المناسبـة ان في وقت تجري فيـه تطـورات لاحلال السلام والاستقـرار الحياة الطبيعية للبنان ، وكم لة هنية الرئيس الياس سركيس لبنان بهذه المناسبة التذكاريـة

(تصفيق) ان هنالك ثلاثة امور ينوي رئيسنا الجديد اتمامها حتى عيـد الاستقلال وهي ثلاثة امور ، اعـادة السلام والامن لجميع مناطق لبنـان وابنائه ، اعادة الكهرباء والماء لجميع المدن والقرى . وبهذا فان الظلمـة قد انقشعت والاضواء قد اشرقت مـن جديد . والامر الثالث ، هو اعـادة فتح مطار بيروت الدولي والطرقـات الدولية . وقد كان الرئيس سركيس وفيا بتحقيق هذه الخطة ، وحقق جميع هذه الاهداف في خلال الايام العشرة الاخيرة .

اهداف تتحقق

وفيما انا اتحدث اليكم الان ، فـان قوات الردع العربية تدخل مدينتـي طرابلس وصيدا ، وان عملية احلال الامن والسلام قد اوشكت ان تنتهي . هنالك اهداف اخرى يتم انجازها الان، او سيتم انجازها في القريب العاجل ، وهي تتضمن ما يلي :

اولا — اخلاء واعادة النشاط الـى الادارات العامة في البلاد التي شلـت او احتلت منذ سنة ونيف ، بحيث ان موظفي الدولة سيعودون الى مكاتبهـم خلال هذا الاسبوع .

ثانيا — اعادة وصل اجهزة الاتصال السلكية واللاسلكية في داخل لبنـان ومع الخارج . وان ادارات الهاتـف سيتم تحريكها هذا الاسبوع .

ثالثا — اعادة فتح المؤسسـات التربوية التي كان يتطلع عليها العمل قبلا في تربية النشء اللبناني .

رابعا — استئناف المصارف الوطنية والاجنبية اعمالها .

خامسا — تم انتقاء خطوات جديـة لتاليف الحكومة الجديدة وسيستانـف المجلس النيابي في لبنان اعمالـه العادية . وبهذا فانه سيكون بوسـع السلطتين التشريعية والتنفيذية تلبيـة حاجات الوطن في حقلي التشريـع والتنفيذ . كما تم اتخاذ قرار بالاسراع في العمل في هذا المضمار .

سادسا — ان سلطة الدولة قـد اعيدت الى محطتي الاذاعة الوطنيـة وشركات التلفزيون بحيث اصبحـت اجهزة الاعلام هذه وطنية وليسـت لخدمة مصالح فئوية او خارجية .

سابعا — لقد تم تجميع قوات الامن استعدادا لوضع يدها بصورة تدريجية لتطبيق القانون والسهر على النظـام والامن العام .

ثامنا — بعد الرئيس الياس سركيس خطة عمل قريبة وبعيدة الاجل لتلبيـة الحاجات الانسانية الملحة لشعبنـا ، ولارساء قواعد اعادة تعمير البلاد .

وفي هذا المجال ، فانه يصعب حاليا تقدير حاجات البلد المعقولة ومستمضي اشهر قبل ان يكون بوسعنا تحديـد او احصاء نتائج الكارثة التي حلـت بلبنان .

ومنذ سنة كنا نتحدث عن ستمائـة الف شخص تضرروا في الحرب اللبنانية والان فان هنالك مليون و٢٥٠ الـف شخص يحتاجون الى مساعدات عاجلة . ومع هذا فان مساعدات قد قدمت الى البلد من مصادر مختلفة ، وجهـودا متنوعة تبذل حاليا لتقديم العون اللازم .

المساعدات الاولى

والان اسمحوا ان اعرض عليكـم بضعة امثلة :

١ — ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم انشا صندوقا خاصا من خمسين مليون دولار لمساعدة لبنان ، وذلك في ٢٦ شباط ١٩٧٦ .

وفي ١٢ من هذا الشهر اصدر الدكتور فالدهايم نداء عاجلا لتقديم ثلاثـة ملايين و٩٠٠ الف دولار من اجـل تمويل نشاطات منظمة الصحـة العالمية ، والصندوق المخصص لمساعدة الطفولة اليونيسيف والمفوضية العامة للاجئين التابعة للامم المتحدة لمساعدة المتضررين والمهجرين في الحـرب اللبنانية .

ان هذا المبلغ ، هو بالاضافة الـى الاموال المتوافرة حاليا لهذه الوكالات، او التي تم انفاقها .

ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية قدمت مليون دولار حتى الان لهـذا الصندوق وحكومات صديقة اخـرى كالدول الاسكندنافية ودول اوروبـا الغربية تنظر بجدية لنداء الامين العام ووعدتنا ببذل كل جهودهـا . وان الحكومة اللبنانية تقدر ان الحاجة في الاشهر الاربعة القادمة هي الى ٢٧ مليون دولار من المواد الغذائية وغيرها وان المدير العام لمنظمة الاغذيـة والزراعة الدولية (FAO) السيـد ادوار صوما وهو لبناني سمح بتخصيص مبلغ اربعة ملايين و٧٠٠ الف دولار في ١٦ تشرين الثاني من برنامج التغذيـة العالمي العاجل لتخفيف الام الشعـب اللبناني المصاب . في السابق ، قـدم صندوق التغذية العالمية ١١ مليون دولار لتامين الحاجات السابقة . ومن المتوقع ان تكون المساهمات مـن الحكومـات المختلفة للصندوق الخاص للبنان تغطي المتطلبات المالية الاضافية للتغذيـة والاسكان التي يحتاجها لبنان .

٣ — ان هنالك منظمات غير حكومية دينية ومدنية اي انسانية قدمـت مساعدات في السابق ، وهي في طور تقديم مساعدات ضمن برامج اوسـع في المستقبل . وفيما نتحدث عن موضوع المساعدات ، دعوني اؤكد على واقع وهو ان جالياتنا اللبنانية كانت الاكثر كرما وفي طرق متعددة نفذت مساعدات لاخوانهم في لبنان . والان فان هنالـك اسئلة تطرح علينا باستمرار ، وهي ، كيف يمكننا المساعدة ؟ كيف يمكـن ارسال الاموال ، او الغـذاء ، او الادوية والبطانيات والالبسة ؟

للاسف ، فان شلل الاجهزة العادية وعدم تامين المواصلات واستمـرار المعارك ، وعدم التنظيم الوثيق بـين الجاليات اللبنانية الاميركية لمواجهـة حالة من هذا النوع ، منعتنا من تقديم النصيحة الملائمة . انني اعتقد انه قد آن الاوان للجاليات اللبنانية ليس فقط في الولايات المتحدة الاميركية ، بل في العالم اجمع ان تنظم نفسها ، وتنسق في ما بينها ، وتضع برنامجا موحـدا للعمل لمساعدة الحكومة والشعب في لبنان ، في هذا الوقت العصيب .

دعوة الى الاستجابة

اننا لم نواجه قطعا وضعا كالوضع الذي نواجهه اليوم . ولم نكن يومـا بصدد طلب المساعدة كما نحن اليوم . انني واثق ان شعبنا سيستجيب بسخاء ولكن من المتوجب انشاء وكالة مركزية قادرة للتحقق بان الاموال تستخدم لتلبية الحاجات الانسانية الحقيقية وللاسكان ولاعادة التعمير ، ان هنالك مئـات الجمعيات والمؤسسات الروحية والمدنية التي استجابت بشكل رائع كل واحدة على طريقتها . ولكن في اعتقادي انه من المتوجب خلق منظمة موحـدة وشاملة للتنسيق في جميـع الجهـود والحيلولة دون الازدواجية في العمـل وعدم الاستعمال الصحيح والاستغلال .

ان منظمة كهذه او وكالة مركزية في الولايات المتحدة ممكن ان تنشىء فروعا في اقطار اخرى ، وان اعمالهـا المختلفة يمكن ان تدخل ضمن خطـة موحدة . ولم يسبق للجاليات اللبنانية ان واجهت من قبل تحدية كهذا . انني واثق انه بامكانها ان ترتفـع الـى مستوى هذه المناسبة وتوجهها ، ان هذه الخطة الشاملة يجب ان تكـون منسجمة مع الخطة الرئيسيـة التـي تبعها الرئيس سركيس ، وهكذا يكون بوسع هذه الخطة ان تقوم بواجب جوهري لمساعدة لبنان وشعبه ككـل ، ان للرئيس سركيس ثقـة وايمانـا كبيرين باخواننا اللبنانيـين المغتربين . وفي خطابه في جلسة قسم اليميـن الدستورية قال : « ان لديهم — ويقصد المغتربين — امكانيات فاعلة تمكنهم من لعب دور في اعادة تعميـر لبنان . واضاف : كما كانوا موضوع اعتزازنا في جميع منجزاتهم فانهم اليوم ، موضع املنا وثقتنا بانهم لن يتخلفوا عن تلبية نداء لبنـان في المساهمـة باعـادة ولادته .

مرحلة السلام

ان لبنان يدخل مرحلة جديدة وهـي مرحلة السلام . فقد اتخذت الحكومات العربية خطوات حاسمة لمساعدة لبنان في اجتياز محنته . ان مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة بين ملوك ورؤسـاء الدول العربية ذات ابعـاد ونتائـج مهمـة .

اولا — فهي تحدد تاريخا لوقـف اطلاق النار ، وهو مـا حصل فعلا في ٢١ — ١٠ — ٧٦ .

ثانيا — فان هذه المقررات ابقـت الازمة اللبنانية بتشعباتها المتعددة ضمن الاطار العربي وهذا مـا يعـزز دور جامعة الدول العربية في عمليات حفظ السلام .

ثالثا — ان هذه المقررات خولـت اتفاقية وقف اطلاق النار بكل مـا في ذلك من معنى واحلال السلام .

رابعا — لقد وضعت القوات العربية تحت امرة وقيادة الرئيس سركيـس شخصيا . وهذا ما يعزز سلطته ويكرس في الوقـت ذاتـه تفـوق السيـادة اللبنانية .

— البقية على الصفحة ٤ —



■ الطائرة الفرنسية لدى هبوطها في مطار بيروت وامامها السيد هوغر ■ (تصوير اسماعيل حمدان)



■ رئيس الشركة الفرنسية في مقابلة تلفزيونية ■



■ مكتب الشركة في المطار ■

هبطت في مطار بيروت في الساعـة الواحدة والنصف ظهـر امـس ، اول طائرة تابعة للخطوط الجوية الفرنسيـة (اير فرانس) قادمة من باريس وعلى متنها ١٤٦ راكبا وقد غادرت الطائرة مطار بيروت الى باريس وعلى متنهـا ١٥٠ راكبا .

وتعتبر الطائرة وهي « بوينغ ٧٠٧ » اول طائرة تابعة لشركـة اجنبية تصل الى مطار بيروت ، وكان علـى متنها رئيس الشركة السيد هوغر الذي اشاد بالتعاون بين شركته وشركـة طـيران الشرق الاوسط .

وكان في استقبال السيد هوغر على المطار كبار موظفي الشركة في لبنان .

والجدير بالذكر ان اخر رحلة قامت بها طائرة تابعة لشركة « اير فرانس » كان يوم اغلاق المطار فـي حزيـران الماضي .

وستصل طائرات « اير فرانس » من باريس ايام الاثنين والخميس والسبت من كل اسبوع الساعة الواحدة والنصف وتغادر الى باريس في الساعة ٢٫٣٠ .

وقد غادر امس على متن الطائـرة السيد انعام رعد والسيد كمال يونس وعدد من الطلاب والتجار .

"المرابطون": ايجابيات رسالة سركيس غير واضحة الابعاد وغير متينة الاسس

اعلن مجلس ادارة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ان رسالـة الرئيس الياس سركيس في ذكـرى الاستقلال ، تضمنت ايجابيات بقيت غير واضحة الابعاد وغير متينة الاسس تدور في اطار العناوين .

وكان مجلس قيادة الحركة قد عقـد سلسلة اجتماعات خلال الايام الثلاثـة الماضية برئاسة رئيس مجلس القيادة السيد ابراهيم قليلات ، تناول البحث فيها ما ورد في رسالة الرئيس سركيس المذاعة مساء الاحد الماضي .

وقد صدر عن مجلس القيادة بيـان حول نتيجة تلك الاجتماعات جاء فيه :

ان الانطباع الاول الذي تركه رسالة الرئيس سركيس في ذكرى عيـد الاستقلال انها تضمنت ايجابيات في النظر الى لبنان الجديد . فلقد طرحت الرسالة صورة ما يراه الرئيس سبيلا لوضع لبنان على طريق الخلاص . ورغم ان الايجابيات التي وردت في الرسالة لم تخرج عن اطار العناوين العريضة، الا اننا لا يمكننا الا الاشارة اليها ، وفي هذا المجال نتذكر الحديث عـن تطوير لبنان وعن النظام الديمقراطـي والقضايا الاجتماعية الملحة وعن دور الشباب في لبنان الجديد ، واخيرا عن مجلس الانماء والاعمار الذي ينـوي الرئيس سركيس تشكيله لدور خاص له في عملية التنمية والتنظيم التي ستدخلها الدولة في القطاع الخاص نتيجة تدخلها في اعادة بنائه ، وكذلك اعادة اللحمة بين ابناء الشعب الواحد .

ان هذه الايجابيات على كونها لـم تتعد نطاق العناوين العريضة فانهـا برأينا لا تحمل ملامح التوجه الصحيح والمطلوب في القفزة التي نريدها للبنان بعد محنة سنة ونصف . فالحديـث عن تطوير لبنان لا يقدم اكثر من عنوان دون عمق واضح ومحدد للتطوير المحكي عنه وعن اتجاهاته السياسيـة ام الاقتصادية والاجتماعية ، والركائـز التي يقوم عليها هذا التطوير .

طروحات جديدة

الا ان ما يهم حركتنا التاكيد عليـه هو :

اولا : ان ما ذهب اليه الرئيـس سركيس كما تظهره حروف الرسالة لم يتجاوز النظرة السابقة للبنان ، ولـم تتضمن الرسالة اية طروحات جديـدة للبنان الجديد ، وكل ما حملته مـن الوان للبنان الجديد كانت هي الوان النظرة والواقع في لبنان القديم اريد لها ان تكون زاهية فقط ، فعلى الاسس التي كان عليها لبنان القديم تريـد الرسالة ان يتم انتقال الوطن والمواطن، فلم يطرح الرئيس سركيس اسسـا جديدة تحمل حلولا جذرية للبنيـة السياسية والاقتصادية والاجتماعيـة الجديدة ، بل وفق الاسس القديمة . كان توجه الرسالة لاعادة الحيـاة اللبنانية في مجالاتها كافة .

ثانيا : لقد غاب عن رسالة الاستقلال اي تصور لابعاد الحل السياسـي القادم ، كما لم تظهر منها اية حـدود للخارطة السياسية اللبنانية الجديدة، ولقد كنا ننتظر في مناسبة الاستقـلال لن تعكس الرسالة تفكير الرئيس فـي ابعاد الحل السياسي الذي يرسـم للبنان لا سيما واننا نكرر راينا في ان الحل السياسي هو الجسر الذي يفترض ان نعبره كل الحلول لكل المعانـاة والقضايا الاخرى ، فاذا كان الامن اولا وقبل رغيف الخبز كما قالت الرسالة ، فان الامن المبني على توافق سياسـي بين اطراف النزاع على الركائـز الاساسية للبناء الجديد وفق المتغيرات والمعطيات التي حملتها نضالات السنة والنصف وتوجها هذا العدد الضخم من الشهداء وهذا الدمار الهائل في الارض والانسان ، أن هذا الامن هو الامـن الحقيقي النهائي ومدخل السلام العادل والمطلوب ، وغياب اي طرح للحـل السياسي عن رسالة الاستقلال يفتـح الباب واسعا امام التساؤلات الكثيرة عما يخطط للبنان ويدبر على ارضه في لعبة التسوية الشرق اوسطية .

ثالثا : واذا كانت رسالة الرئيـس اتت في ذكرى الاستقلال ، واذا كـان الاستقلال يعني حرية الوطن والمواطن، فان قضية الحريات هي قضية رئيسية ومبدئية كان يجب طرحها وتعميقها في ذكرى الاستقلال خاصة ، والتاكيـد على انها ستبقى فوق التعرض لها او المساس بها او حتى الحد منها ، ان اغفال قضية الحريات العامة في رسالة الاستقلال يشكل احدى نواقصهـا ، ويجعلنا نقف موقف الحذر مما قد يخفي هذا الاغفال من اتجاهات ترغب فـي خنق هذه السمة البارزة في الديمقراطية التي يحرص عليها الشعب اللبناني ، بكافة اطرافه ، واكثر ما نخشاه ان يكون خلف غياب قضية الحريات فـي رسالة الاستقلال ملامح خطوات شبيهة بما جرى في الكويت من تطويق لاحـد اعمدة الحرية : حرية الصحافة .

القطاع الخاص

رابعا : ان ما حملته الرسالة عن القطاع الخاص يؤكد ما اوردناه وتحت بند اولا ، وهو القول ان الرسالـة لم تطرح اسسا جذرية لعملية البناء ، وان كل ما تعتبره بنيانا جديدا ليس الا عملية ترميم على الارضية نفسهـا لبناء النظام القديم وعلى انقاضه ، فلقد تحدثت الرسالة عن احياء القطـاع الخاص بمساهمة الدولة وتمويلها ، وهذا الامر يؤكد ان البناء الاقتصادي الذي ينظر اليه الرئيس لا يختلف في ركائزه الاساسية وارضيته عن البنـاء الاقتصادي القديم والذي كان احـد اسباب المحنة المأساة ، ان التركيبـة الاقتصادية التي كانت قائمة تحمل بذور الاحتكار والاستغلال وتحكم طبقـة محدودة في حياة الطبقات الشعبيـة العريضة ، هذه التركيبة الاقتصاديـة بقيت وفق طرح الرئيس المركزة في البناء الاقتصادي الجديد ، وكل ما يقـال عن تدخل الدولة في اعادة احياء القطاع الخاص والدور الذي يمكن أن تلعبـه باعتبارها الدائن الاكبر لا يتعـدى الاطار النظري او الشكلي خاصة في مناخ التركيبة السياسية والاداريـة لمؤسسات الدولة المبنية على مرتكزات طائفية والتي لم تتضح معالمهـا في رسالة الاستقلال .. واكثر مـا نخشاه ان تكون ارادة المحافظة علـى المؤسسة الاقتصادية القديمة مدخـلا للتمسك بالتركيبة السياسية القديمـة التي يستلزمها بقاء الصيغة الاقتصادية كحامية لها .

ان البحث في عمق الازمة وجذورهـا كان يتطلب من الرئيس سركيس ان يشيد البناء اللبناني الجديد في مؤسساتـه كافة على نظرة جذرية للامور تتعـدى نطاق الترميم والترقيع للبناء القديـم الذي سقط بالاحداث هذه ، وقضـى على نفسه ومؤسساته وضمانه .

السيادة

خامسا : اما السيادة فان الرسالة قد تناولتها عند حديثها عن الجنوب ، وورودها هنا لا نعتبره مصادفة او بغير قصد لا سيما والجنوب حجـر الزاوية في كل ما جرى ويجري علـى الارض اللبنانية . واذا كانت اتفاقيـة القاهرة قد ربطت بين المقاومة والجنوب، فان على ارض جنوب لبنان اليـوم يعربد الجيش الاسرائيلي بافراده وآلياته واكثر ما يلفت النظر ان حديث الرسالة عن السيادة قد ربط بين الاثنين دون ان يوضح في اي سيادة تحدث واي فريق يقصد ، ان سيادة لبنان التي لا تتجزا هي في تاكيد دوره العربي الذي يمني راهنا مقاومة مناضلة حرة التحرك من وعلى ارض لبنان بحيث يكون وجـود المقاومة الفلسطينية على هذه الارض من ركائز السيادة اللبنانية ومقوماتها فوق كل شبر من ارض لبنان . ولا بـد هنا وفي صدد الحديث عن الجنوب الا ان نشير الى ان التوجه القومي للبنان نحو القضية الفلسطينية قد غاب ايضا عن الرسالة لا سيما والحديث عـن الجنوب اللبناني هو اهم دوافعه .

شمعون يستعجل تحريك الادارات

لمعالجة القضايا المتصلة بالمرحلـة المقبلة اجتمع الرئيس كميل شمعـون والوزير غسان تويني صباح امس فـي وزارة الخارجية ، وعرضا معا تطورات الوضع العام في البلاد . واتفقا علـى عقد اجتماعات مشتركة يحضرها عدد من المسؤولين ، للبحث في مختلف المواضيع المتصلة بالمستقبل .

ومن ضمن هذا الاطار ، استقبـل الرئيس شمعون ، بعد ذلك ، محافظ جبل لبنان السيد مني عاتوتي الـذي عرض له الخطوات التـي تم تنفيذهـا لتحريك الادارة في المحافظة .

كما استقبل مدير عام وزارة الداخلية السيد عدنان الزين والنائـب نديـم نعيم ، ثم قائمقام كسروان والسيـد توفيق حلاوي .

واثر ذلك توجه الرئيس شمعون الى وزارة الدفاع في اليرزة ، وعقد سلسلة اجتماعات مع بعض الضباط ، واطلع على التقارير الامنية في ضوء التطورات الاخيرة . والحالة في الجنوب . وعند الظهر اشترك في المادبة التي اقامتها الجبهة الوطنية في الشمال على شـرف الجبهة اللبنانية في طبرجا بيتش .

استئناف العمل في الادارات

وفي نطاق استئناف العمـل فـي المؤسسات والادارات الرسمية ، بـدأ النشاط يدب في مختلـف القطاعـات العامة . وتم استدعاء الموظفين الذين لم يلتحقوا باعمالهم ، تحت طائلـة المسؤولية :

- تعاونية الموظفين : استأنفت امس اعمالها في مكاتبها الكائنة على كورنيش النهر بعد توقف استمـر سبعـة اشهر . وكانت نسبة حضور الموظفين في اليوم الاول ٤٠ بالمئة ومعظمهم من المقيمين في المناطق الشرقية من بيروت .
- المحاكم : صرحت مصادر قضائية، ان المحاكم والدوائر العدلية المختلفـة لن تتمكن من المباشرة باعمالها بصورة طبيعية ومنتظمـة قبل مطلع العـام الجديد .
- القضاء العسكري : من المنتظـر احياء القضاء العسكري فـي الاسبوع المقبل ، بحيث يتم تشكيل هيئة محكمة عسكرية تنظر في قضايا الذين اوقفتهم قوات الردع العربية منذ دخولها الى لبنان وحتى اليوم . ومعظم الموقوفين هم من الذين صودرت منهم اسلحة ، او الذين ضبطوا وهم يقيمون حواجـز مسلحة .
- رجال الامن : تنتهي اليوم المهلـة المحددة لالتحاق رجال قوى الامـن الداخلي بمراكز عملهم . ومـن المنتظر ان يصل عدد الملتحقين منهـم بتلـك المراكز الى نسبة ٨٠ بالمئة ، علما بان نسبة الملتحقين حتى الان وصلت الـى ستين بالمئة .
- الهاتف : تسلمت « قوات الردع العربية » اعتبارا من صباح امس مقر الهاتف المركزي في بيروت .
- الاذاعة : وجه مديـر الاذاعـة اللبنانية كاظم الحاج علي الى موظفي مديرية الاذاعة ما يلي :

« يطلب الى المتغيبين من موظفـي مديرية الاذاعة اللبنانية الحضور الـى مراكز اعمالهم فورا ، ومن يتعذر عليه الحضور ، يقتضـي اتصاله هاتفيـا بديوان الاذاعة على الرقم ٣٤٨٥٥٢ او ٣٤٣٥٤٦ » .

الوزان : قرار الدولة الفلسطينية في غاية الخطورة

علق المحامي شفيق الوزان ، بصفته رئيس المجلس الاسلامي وعضو التجمع الاسلامي على موضوع تكليفه مع عدد من اعضاء التجمع الاسلامي باجـراء اتصالات مع هيئات وجمعيات اسلامية فقال : هذا الموضوع ليس جديدا . لقد كانت هناك اتصالات قائمة مـع الجمعيات والهيئات الاسلامية ، وبعض الشخصيات للتشاور معها في كل مـا يعود للوضع العام واعطائها ما عنـد التجمع من معلومـات وتصـورات ونشاط ، بحيث تكون الصلة تامـة وشاملة مع جميع العاملين في الميدان العام .

واضاف : الا ان الظروف الامنية ، وما كان سائدا من قصف ، حال دون استكمال هذه الاتصالات للشمول الذي كنا نرغب في تحقيقها للغاية المطلوبة ، فوجدنا ان الظرف اصبـح مؤاتيـا وميسرا ، فكلـف بعض الاعضـاء بالتجمع لمتابعة هذه الاتصالات .

نحو مؤتمر وطني

وعن فكرة المؤتمر الوطنـي قـال الوزان : نحـن طرحنـا في البيـان التاسيسي للتجمع الاسلامي الذي اعلن بتاريخ ١٢ / ٧ / ١٩٧٦ عن الرغبة في ان تتوسع حلقة التجمع لتشمل كـل الفعاليات ، لان الوطن بحاجة اليوم لجميع ابنائه القادرين على العمل البناء مع التطلع الى مؤتمر وطني في نهاية المطاف .

وسئل الوزان عما اذا كان سيطرح بهذه الاتصالات موضوع تمنع التجمع الاسلامي عن حضور المؤتمر الاسلامي الشامل في دار الفتوى فقال : ليست هذه القضية بالتحديد موضع اعلان او تبرير . وانما اذا صنف في اثناء الاتصالات ان طلب من اعضاء التجمع ابداء رأيهم في الموضوع ، فلا شك انهم سيفعلون ذلك .

رأي الفلسطينيين هو الاول والاساس

وفي تعليق لاحق للمحامي الوزان على قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة بتاييد اقامة دولة فلسطينيـة فـي الاراضي العربية المحتلة وقال : انه من اخطر القرارات في هذه الظروف .

وقال تعليقا على القرار : اعتبر ان هذا القرار المتخذ في الجمعيـة العمومية للامم المتحدة ، هو من اخطر القرارات في هذه الظروف . فاقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة هو خط سياسي لحـل القضية الفلسطينية مطروح منذ زمـن بعيد ، وتقوم على اساسه الاتصالات والتحالفات . وهناك من يؤكد ان احداث لبنان وثيقة الصلة بهذا الخط وصولا الى حل سلمي لقضية فلسطين والسلام في الشرق الاوسط .

ولا شك اننا في المجلس الاسلامي، سنبحث في هذا القرار الخطير وآثاره، علما ان السوابق العالمية علمتنا ان مثل هذه القرارات كثيرا ما تبقى حبرا على ورق ، خاصة اذا لم تؤيدهـا الدول الكبرى . كما اننا لا يمكن في هذا الموضوع ان نغفل راي اصحاب الحق الشرعيين . واقصـد اخواننـا الفلسطينيين الممثلين بمنظمة التحريـر الفلسطينية . فرأيهم هـو الاول والاساس .

٣ —

كمله

الادارة

هكذا من الأصل

اعادة بناء المرفأ على ٣ مراحل
الخسائر تقدر بحوالي ملياري ليرة وكلفة اعادة التجهيز ٢٠٠ مليون

جاء في تقرير اولي عن وضع مرفا بيروت ان كلفة اعادة تجهيز المرفا وبناء المستودعات واصلاح الشبكات تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون ليرة . وقدر التقرير خسائر المرفا بحوالي ملياري ليرة .

وصورة المرفا الحالية تجعله بعيدا عن تأدية دوره المبدئي ، لان جميع تجهيزاته السطحية قد اتلفت او احترقت . فالرافعات الشوكية والقاطرات والمقطورات والمنشآت الفوقية اتت عليها النار والقذائف ، وسرق الجزء اليسير الذي سلم منها . ولم يبق في المرفا سوى الارصفة والمنشآت الثابتة باستثناء الرافعات الضخمة المثبتة الى الرصيف وقد سرقت محركاتها او اتلفت .

اما المستودعات العامة والخاصة فقد احترقت جميعها واتلفت او سرقت محتوياتها . وتهدمت المستودعات العامة والتي تبلغ مساحتها مئتي الف متر مربع وعددها ٥٣ مستودعا، وكذلك الخاصة ومساحتها ٥٦ الف متر مربع وعددها ١٤٠ مستودعا . هذا فضلا عن احتراق او اتلاف او سرقة البضائع المودعة في المستودعات المكشوفة التي تبلغ مساحتها ثلاثماية الف متر مربع .

الخسائر مليارا ليرة

والاضرار في تجهيزات المرفا والبضائع المنقولة التي كانت داخل المستودعات تتجاوز المليارى ليرة لبنانية . وبالنسبة لاهراءات القمح ، فقد سلم المبنى الرئيسي لخزن الحبوب فيما دمرت التجهيزات الخارجية التي تفرغ ذاتيا الحبوب من الباخرة وتنقلها الى الاهراءات . وتبلغ طاقتها «الافراغية» حدود العشرة آلاف طن يوميا ، بينما يتعذر افراغ اكثر من الف طن يوميا بالوسائل العادية واعادة اصلاح هذه التجهيزات تتطلب اكثر من سنة .

اما مبنى الادارة ، فقد ظل بعيدا عن نيران الحرب ، وسلمت معظم المستندات الرسمية العائدة لشركة استثمار مرفا بيروت .

وجاء في تقرير اولي ، وضعته ادارة المرفا ، بناء لطلب الرئيس الياس سركيس ، ان كلفة اعادة تجهيز مرفا بيروت وبناء المستودعات واصلاح شبكات المياه والكهرباء والهاتف والمجارير تتطلب حوالي المئتي مليون ليرة .

ثلاث مراحل

وتقترح الجهات المسؤولة تنفيذ اعادة بناء مرفا بيروت على ثلاث مراحل متوازية :

● المرحلة الاولى وتقضي بالتاكد من سلامة الاحواض وذلك برفع القنابل والاجسام الغريبة والركام وحطام الشاحنات وهياكل الرافعات والقاطرات من الاحواض ، وتتطلب هذه المرحلة خمسة عشر يوما . وعندها يمكن ادخال البواخر الى الارصفة لتفرغ حمولتها مباشرة في الشاحنات لتخزن في مستودعات خارج المرفا .

● المرحلة الثانية تقضي بتنظيف الانقاض والارصفة ومواقع العنابر وتفكيك هياكل المستودعات المحترقة وازالتها . وتتطلب هذه المرحلة حوالي الثلاثة اشهر تقريبا . ويصبح بعدها بالامكان خزن البضائع في مستودعات وعبية مكشوفة على مسؤولية صاحب البضاعة لان مرحلة البناء لا تكون قد بدأت بعد .

● اما المرحلة الثالثة فتقضي باعادة تعمير جذرية لمنشآت المرفا ومستودعاته وشراء المعدات والتجهيزات الحديثة . وهذه المرحلة تطول زمنيا وتقصر بحسب الامكانات المادية والبشرية الموضوعة بتصرف الجهاز الموكل اليه اعادة البناء . وفي مطلق الاحوال لن تنتهي قبل ثلاث سنوات .

واعادة البناء هذه ستتم وفق احدث الاساليب وعلى غرار المرافىء الحديثة وبفيد بشكل خاص من عملية اعادة البناء هذه القسم القديم من المرفا المنشأ قبل العام ١٩٥٥ .

اما انجاز الحوض الرابع فلن يتوقف ، بعدما انجز منه رصيفان وبدأ العمل في الرصيف الثالث .

وبقدر ما هو مرفا بيروت ضرورة لبنانية ملحة خاصة في مرحلة التعمير ، بهذا القدر يفترض تحرير الجهاز المشرف على اعادة بنائه من الروتين الاداري ، واعادة النظر في الجهاز المشرف على ادارته ، لكي تتم عملية البناء بالسرعة القصوى وباقل ما يمكن الهدر في الاموال العامة .

قالت جمعية مصارف لبنان انه خلال الاجتماع الاخير الذي عقده اتحاد المصارف العربية في عمان وناقش فيه اقتراحا لاختيار مركز دائم للاتحاد ، تقرر الابقاء على بيروت كمقر رئيسي لاتحاد المصارف العربية واعتماد القاهرة كمقر موقت ريثما يعاد فتح مركز بيروت بعد استتباب الاوضاع السياسية والامنية .

وكان الاتحاد قد عقد جمعية عمومية برئاسة جوزف جمجع رئيس جمعية مصارف لبنان الذي يشغل في الوقت نفسه رئاسة اتحاد المصارف العربية جرى خلالها بحث القضايا المصرفية والمالية العربية .

وتطرق اعضاء الوفد المصرفي اللبناني الى الحالة الاقتصادية والانعكاسات التي تركتها على اوضاع القطاع المصرفي .

ومن جهة ثانية باشرت المصارف الاجنبية اتخاذ الترتيبات اللازمة للعودة الى استئناف اعمالها العادية اعتبارا من مطلع اول كانون الاول المقبل .

وقد علم ان معظم المصارف الاجنبية المتنقلة استاجرت مكاتب جديدة في شارع الحمراء ومتفرعاته بسبب استحالة العمل في مراكزها الرئيسية في المنطقة التجارية .

النقابيون يفتحون ملف العمل في لبنان
٣٠٠ الف عاطل اوضاعهم تتأرجح بين الهجرة والبطالة والتسريح

كتب فيصل قواص :

لبنان ما بعد الحرب بدأ « يقلع ».. اكثر من ٣٠٠ الف عامل عطلهم القتال الدامي وحرمهم من مصادر الرزق والقوت .

ولتلافي المأساة والهجرة الجماعية ، بدأت النقابات تدرس امكانية المساعدة على تدارك مشكلة البطالة التي عمت لبنان .

غير ان هذه المشكلة التي بدأت تستحوذ على اهتمام النقابيين .. امامها ملف كبير يطال جميع الفئات العاملة وقطاعات العمل .

وهذا الملف تحدث عنه السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام وقال : ان الاتحاد قام ببعض الاجتماعات .. واجرى حوارات جانبية مع الهيئات الاقتصادية لبحث المواضيع التي تهم رب العمل والعامل .

واليوم بعد ان هدأت الحالة ، بدأ الاتحاد بالاهتمام في من اوكلوا الينا الدفاع عنهم . لكن اهم ما يشغل بال الاتحاد الآن هو عدد العاطلين عن العمل الذين وصلوا الى حدود الـ ٣٠٠ الف عامل او يزيد .

حملة استقصاء

وقال السيد الياس الهبر ، رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال : ان اتحادنا يقوم بحملة استقصاء لمعرفة اوضاع العمال ومدى تأثرها وانعكاسات الاحداث على الطبقة العاملة . وستتخذ فور استتباب الامور عدة مقررات في اجتماعات تتركز على تحقيق الآتي :

١ — اعتماد الحوار اساسا للاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية .

٢ — وقف التسريح لمدة ٦ اشهر على الاقل .

٣ — دفع اجور ايام التعطيل القسري ، وبنسب تتوافق مع وضع رب العمل والعامل .

٤ — دفع التعويضات العائلية للعمال من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، عن ايام الاحداث ، مهما كان عدد الايام الفعلية .

٥ — انشاء لجنة ثلاثية من اصحاب العمل والعمال والدولة لدرس وسائل تشغيل العمال في المؤسسات التي دمرت جزئيا او كليا .

البطالة في المطلق

وبالنسبة الى البطالة قال رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج [illegible] ان مسؤولية البطالة في المطلق تقع بافضليتها على كل من الدولة و[illegible] العمل . اقول الدولة لانها المسؤولة الوحيدة عن اعداد تصميم و[illegible] واقتصين للاقتصاد الوطني ، ولنموه في شتى مرافقه الصناعية والتجارية والزراعية والسياحية وقطاع الخدمات .

واقول اصحاب العمل ايضا ، لانهم المسؤولون الرئيسيون عن تقليص اليد العاملة اللازمة ، للقيام بالانتاج المرتقب ، على ضوء [illegible] التنافسية الواقعية لتصديقه للاستهلاك المحلي او الخارجي .

لذلك فمسؤولية البطالة التي تنتج عن سوء التخطيط الاقتصادي والتقدير الانتاجي ، هي مسؤولية مشتركة بين ارباب العمل والدولة .

غير انني اقدم بعض الاقتراحات الخاصة التالية :

١ — الحاق العاطلين عن العمل بمؤسسات الدولة للمساهمة ضمن اختصاصاتهم في احدى ورشها « اشغال عامة ، بريد ، برق ، كهرباء ، ماء الخ » .... تدفع جزء من اجرهم لحين ايجاد عمل ثابت لهم :

٢ — الحاق العاطلين عن العمل بالمدارس المهنية ، لتمكينهم من مهارات تفتقر اليها سوق العمل .

التصدي للتسريح

وقال السيد توفيق ابو خليل رئيس اتحاد النقابات المتحدة ، ان التدابير التي اتخذها اتحادنا ، هي التصدي للتسريح ، مهما الظروف الداعية اليه ، علما بأن الاحتكار استغل الضائقة المالية على جميع المستويات لرفع الاسعار ، بشكل لا يصدق ، فيما توقف الاكبر من العمال عن العمل خلال الاحداث ولم يتقاضوا اجرا ، او اجرا زهيدا .

تشكيلات في قيادة سرية الشمال عشية اعادة تجميع قوى الامن
قوات الردع تنزع الالغام من المحاور السابقة

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

في الوقت الذي واصلت فيه قوات الردع العربية نزع الالغام من محاور الشمال ، صدرت تشكيلات تناولت قيادة سرية قوى الامن الداخلي في الشمال .

وقد انتهت امس المهلة المعطاة الى عناصر قوى الامن للالتحاق بمراكزهم .

وقال النقيب علي عاشور قائد سرية درك الشمال بالوكالة ان عودة رجال الامن الى مخافرهم ستتم بعد احصاء العناصر العائدة الى وظيفتها ، وقد يكون ذلك في مطلع الاسبوع المقبل .

وقد صدرت تشكيلات قيادة السرية على النحو التالي :

مساعد قائد السرية رئيسها بالوكالة النقيب علي عاشور .

مساعد قائد السرية الرائد بدري الغزال .

قائد مدينة طرابلس النقيب طلعت الايوبي .

قائد المفرزة القضائية في الشمال الملازم اول حسن حلاق

قائد سيار درك الشمال الرائد رفيق الحسن

قائد مفرزة الطوارىء الملازم حافظ حواط ، بالاضافة الى قيادة فصيلة السجون .

قائد فصيلة قضاء طرابلس الملازم محمد نبيل الكردي .

قائد فصيلة قضاء زغرتا النقيب تيودور مكاري .

قائد فصيلة قضاء بشري النقيب سامي صيقلي

قائد فصيلة قضاء الكوره الملازم الياس داوود .

قائد فصيلة قضاء البترون الملازم اول شوقي حرب .

قائد فصيلة حلبا النقيب محمد مراد

قائد فصيلة القبيات النقيب انطونيوس عيسى .

قائد مفرزة السير الملازم اول عبد الرحمن جمال .

هذا وترجح عودة العقيد يوسف سلوم لتسلم مهام قيادة سرية درك الشمال .

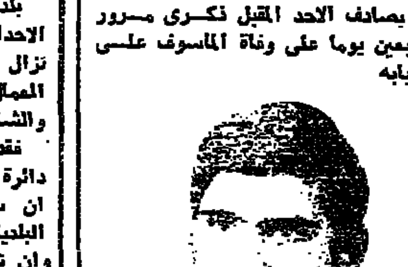
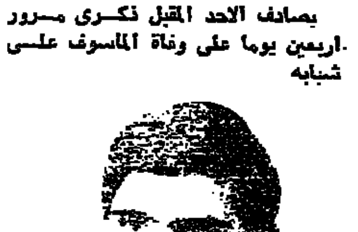
ازالة الالغام

ومن ناحية اخرى ، بدأت قوات الردع في الشمال بنزع الالغام من الطرق والبساتين في المحاور السابقة . وقد تم نزع ٨٥ لغما بين ارده ومربلطه ، وتواصل القوات عملها في ازالة الالغام المزروعة « بشكل عشوائي ليس له نظير » .

وقد حضر قائد قوة الردع العربية في الشمال العقيد محي الدين الى طرابلس ، وباشر فورا الاشراف على اعمال قيادته . وقد اتخذ من مجموعة ابنية الضباط في مون ميشال مقرا عاما لقيادة قوات الردع في الشمال حيث يجري من هناك التنسيق مع مختلف الجهات للسير قدما نحو اعادة الحياة الطبيعية الى مختلف المرافق .

وقام المقدم رحمة امس الاول بجولة شملت مختلف مناطق طرابلس ومحاور التماس

ولا تزال دوريات قوة الردع العربية توالي نشاطاتها في طرابلس وزغرتا ، وقد صادرت كمية من المسدسات كان يحملها اصحابها اثناء تجوالهم .

دعا التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني الى عدم تجاهل المرأة في اعادة بناء لبنان تحقيقا للديمقراطية . ودعا التجمع الى تكريس الحريات الديمقراطية التي هي الاطار الصحيح لاي حوار ، وشدد التجمع على ان بناء لبنان من جديد لن يكون على حساب جزء منه هو الجنوب . جاء ذلك في بيان التجمع الذي تلته رئيسته فاطمة حركة في مؤتمر صحافي قبل ظهر امس في نقابة الصحافة . (الصورة)

محافظ الجنوب يبحث قضايا الامن

عقد محافظ الجنوب السيد حليم فياض صباح امس اجتماعا ضم قائد قوات الامن العربية في الجنوب المقدم مروان وضباط الارتباط الرائدين ابراهيم بحسون وعدنان الخطيب ، وقائد سرية الدرك النقيب اسعد ضاهر بحث خلاله في الشؤون الامنية في ضوء الخطة المنوي تنفيذها لاعادة الحياة الى طبيعتها في صيدا وضواحيها .

وكان المحافظ فياض قد قام بجولة تفتيشية على مختلف مصالح ودوائر المحافظة للتاكد من حضور الموظفين والتشديد على انجاز معاملات المواطنين بالسرعة الممكنة .

كما طلب المحافظ من رئيس المصلحة الاقتصادية في صيدا اعداد برنامج عمل للبدء بحملة مراقبة للاسعار والاوزان بمؤازرة فصيلة من قوى الامن الداخلي .

طرابلس بدأت تسيّر ادارتها
المحافظ حمويه : مهجرو الشمال في سلم اهتمامنا

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

قال محافظ الشمال السيد فاضل حمويه امس ، ان النيات الطيبة بدأت تظهر من الجميع ، وخاصة الاحزاب والهيئات والجمعيات التي راحت تتجاوب مع الادارة بدون تحفظ .

وكان المحافظ حمويه قد عقد لقاء صحافيا تحدث فيه الى الجسم الطبي الطرابلسي المهاجر ، ودعاه للعودة الى المدينة لمزاولة مهمته الانسانية ، بعد ان صفت القلوب وعادت المحبة لبناء لبنان الجديد .

وتحدث المحافظ ، بعدئذ ، عن الادارة وتسييرها معا فقال : انه الآن وبعد ان تم تسيير الادارة بشكل يمكن فيه التحرك ، يبدأ من الاثنين المقبل ، فان مسالة المهجرين في الشمال تاخذ المكانة الاولى في سلم اهتمامنا . وسنعالجها مع المراجع العليا ، خاصة لجهة تامين السكن للذين لم يعد لهم مسكن ، ولا يستطيعون تامينه ذاتيا .

واضاف المحافظ قائلا : ان هناك فريقا من المهجرين يتمكنون من تدبير امورهم موقتا . اننا ندعوهم للعودة الى قراهم حيث نؤمن لهم الحماية الكاملة .

تحريك التجارة والصناعة

وكان المحافظ حمويه قد عقد في الصباح كذلك ، اجتماعا مع وفد غرفة التجارة والصناعة وجمعية التجار ، لتسيير العمل في القطاع الخاص . وقد تم الاتفاق على البدء بتسيير العجلة التجارية باقصى سرعة . مع اقامة رقابة ذاتية للاسعار وعدم تفلتها .

اما في ما يخص الصناعيين ، فقد اكد صناعيو طرابلس استعدادهم لمباشرة العمل في مصانعهم فور تامين التيار الكهربائي والذي علم بانه سيعود يوم الاربعاء او الخميس المقبلين على اقل تعديل .

ومن ضمن جهود السيد فاضل حمويه ، فقد شكل لجنة لاعادة الكشف على السراي لتباشر على وجه السرعة ، اعمال الترميم ، مع اعطاء الافضلية للاجنحة التي كانت تشغلها دوائر المحكمة الشرعية والبرق والبريد والدرك .

وقال المحافظ بهذا الخصوص : انه سبق وخصص لاعادة الترميم مبلغ ٣٥٠ الف ليرة لبنانية . واعطيت من اصل المبلغ ، سلفة مائة الف ليرة لم يصرف منها شيء في السابق ، وان هذا سيعجل في اعمال الترميم .

ترميم المستشفى

واضاف : اننا سنعيد ترميم المستشفى الحكومي الذي اصيب باضرار فادحة خلال الحوادث ، بحيث لم يعد صالحا في وضعه الحالي لاستقبال المرضى . ان هذا موضع دراسة وعناية جديين ، خاصة وان الامكانيات المتوفرة حاليا في مستشفيات طرابلس قليلة . وذلك يتطلب معالجة استثنائية من اجل سلامة وصحة المواطنين .

دفتر شروط لرفع القمامة !

بلدية طرابلس مشلولة منذ الاحداث الاخيرة ... والنفايات لا تزال في شوارع المدينة تنتظر همة العمال . لكن فقدان الآليات والشاحنات يحول دون النظافة .

فقد افاد مصدر مسؤول في دائرة الهندسة في بلدية طرابلس ، ان سبب التاخير يعود لفقدان البلدية غالبية آلياتها وشاحناتها ، وان تمنع اصحاب الشاحنات الخاصة من تاجيرها لنا يؤخر ورشة رفع القمامة .

وذكر المصدر : ان البلدية « تدرس » حاليا تنظيم دفتر شروط لشراء آليات وشاحنات جديدة ، تحل المشكلة ولتباشر مصلحة النظافة رفع الاوساخ .

مأساة الجيش في كتاب

انجز النائب العقيد فؤاد لحود وضع كتاب بعنوان « مأساة الجيش اللبناني » وهو يقع في ٣٠٠ صفحة ويتضمن نشأة وتطور وانهيار وكيفية اعادة بناء هذا الجيش .

انوار غره — تتمة

خامسا — ان هذه المقررات حددت برنامجا زمنيا لانسحاب المتقاتلين من مراكزهم وفتح الطرقات العامة ومراقبة الاسلحة وتسليم الادارات العامة للسلطة الشرعية .

سادسا — تعهدت الدول العربية باحترام السيادة والامن ووحدة الارض والشعب في لبنان ورفضت الدول العربية اي شكل من اشكال تقسيم لبنان ، واكدت على ضرورة عدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية . وفي الواقع ، فان اي شكل من اشكال تقسيم لبنان هو مرفوض من اللبنانيين انفسهم .

سابعا — لقد ضمنت الدول العربية تطبيق اتفاقية القاهرة المعقودة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية نصا وروحا .

ثامنا — اكدت منظمة التحرير الفلسطينية احترامها لسيادة وامن لبنان . وتعهدت بعدم التدخل في شؤونه الداخلية .

ان هذا التعهد كان قد اعطي في الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٥ تشرين الثاني من قبل ممثل المنظمة ان هذه التعهدات سبق ان اعطيت بمناسبات عديدة في الماضي ولكنها هذه المرة فهي تحمل معنى اضافيا لانها مضمونة من الدول العربية .

اننا نامل ان تتجسد هذه الكلمات في المستقبل باعمال ايجابية ، ومع هذا كله فان اللبنانيين المقيمين والمغتربين يجب ان يبقوا ساهرين لمنع تجدد الحوادث السابقة ، واود هنا ان اجدد ما قاله الرئيس سركيس في خطابه في ٢٣ ايلول الماضي ، فقد قال : « ان علاقات لبنان مع حركة المقاومة الفلسطينية وما نتج من هذه العلاقات خلال المعارك والاحداث ، على ارضنا ، يجب ان تعالج على اساس من الصراحة والامانة والصدق بشكل تتامن معه السيادة الوطنية واحترام النصوص المعقودة من اجل الحيلولة دون سوء تصرف في المستقبل ، وهكذا ، فان مصالح لبنان ستكون محفوظة والقضية الفلسطينية مصانة من اي اذى .

تاسعا — ان الاتفاقات دعت ايضا لانسحاب القوات الفلسطينية التي دخلت لبنان بعد بدء الاحداث . ان هذا يجب ان يتم في خلال ٤٥ يوما ، من تاريخ انشاء قوة الردع العربية .

عاشرا — تعهدت الدول العربية بالمساهمة في اعادة تعمير لبنان وبمد الحكومة اللبنانية بكل مساعدة مادية ممكنة لازالة الاضرار الناتجة عن الحرب .

حادي عشر — لقد انشات الدول العربية صندوقا خاصا لتغطية نفقات قوات الردع العربية .

لقد حددت مهلة الصندوق بستة اشهر ، ويمكن تمديدها فقط بناء على طلب الرئيس اللبناني ، وبالرغم من ان بعض القرارات هو غامض بالنسبة لوجود القوات العربية في لبنان ، فهو يتضمن الامل بان الظروف الامنية الكاملة ستتهيا خلال فترة الاشهر الستة ، وعندئذ ، فان مهمة القوات العربية يمكن ان تنتهي . ولقد تم التاكيد من قبل الرئيس سركيس ومن قبل الرؤساء العرب الاخرين بان وجود هذه القوات مرتبط بالسيادة اللبنانية فحسب ، وانها موجودة في لبنان لهدف وحيد وهو المساعدة على اعادة السلام والنظام .

وبالنهاية ، فبامكاننا ان نبشر بان الحرب في لبنان قد انتهت ، وان الاسوأ قد اصبح وراءنا ، والآن نحن نواجه مرحلة اعادة التعمير الهائلة .

مؤسسة الكهرباء تجبي الاشتراكات

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان بوشر منذ يوم امس الاول ، اشتراكات الكهرباء عن شهر ١٩٧٥ .

وقالت ان وضع المؤسسة بحاجة الى مساعدة المستهلك توفير الضمانات الكافية لاستمرار بالطاقة وخاصة شراء مادة الـ[illegible] التي ارتفعت اسعارها بنسبة [illegible] جدا عما كانت في السابق .

وناشدت مؤسسة كهرباء المواطنين التجاوب الكلي مع [illegible] وذلك خدمة لمصالحهم . كما انها ستعلن في اوقات لاحقة جباية الاشهر الاخرى .

دعوة الى موظفي النقل

وجه المدير العام للنقل [illegible] الحسن البيان التالي الى [illegible] مديريته :

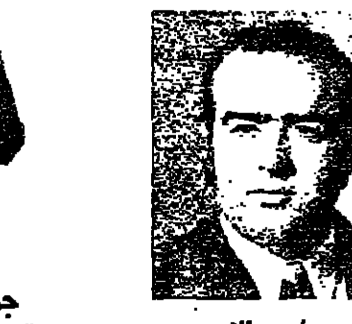
يدعو المدير العام للنقل جميع [illegible] المديرية للالتحاق بمراكز اعمالهم .

كما يدعو رؤساء الوحدات [illegible] ورؤساء الموانىء والمرافىء لعقد [illegible] في الساعة العاشرة من صباح [illegible] الاثنين الواقع في ٢٩ الجاري الاجتماعات في المديرية العامة بولفار المطار .

كما تقرر ان توجه دعوة في الاسبوع المقبل لجميع المسؤولين القطاع البحري الخاص لتداول قضايا النقل البحري ومتفرعاته

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة من صباح الاحد ٢٨ — الجاري في كنيسة السيدة المارونية — الحدث قداس وجناز لمناسبة مرور عام على وفاة الشهيد



سليم عباس الاسمر

فاهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة عن نفسه راجين اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

يقام في الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد في ٢٨ الجاري قداس وجناز بمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم



جورج جان تحومي

وذلك في كنيسة مار يوحنا — ساحة جبيل ، فاهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم بالصلاة راجين اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

ذكرى اربعين

يصادف الاحد المقبل ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه








جوزف انطوان بجاني

ولهذه المناسبة يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة، في كنيسة مار انطونيوس — الكحالة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها المرحومة

روزيت ابراهيم رزق

ابنة ماري رزق ووالدة الير وكلودين بزيك وشقيقة اندره وارليت رزق وابنة شقيق نصرالله رزق .

واحتفل بالصلاة عن نفسها امس الاربعاء .

وتقبل التعازي في منزل والدها الكائن في شارع مار لويس الاشرفية فوق صيدلية راديو ايام الخميس والجمعة والسبت في ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ .

انتقلت الى رحمته تعالى يوم ٢٢ تشرين الثاني المرحومة .

هيلانة الخوري

زوجة الياس يوسف الخوري ، والدة ونبع وميشال والدكتور حبيب وجورج وجوزف وسيدة وجوزفين .

تقبل التعازي ايام الجمعة السبت والاحد في ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ الجاري في منزلها في كوسبا — الكورة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

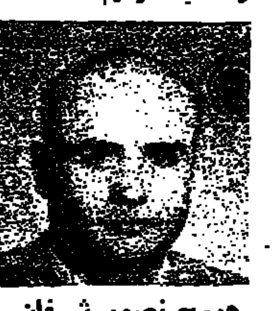
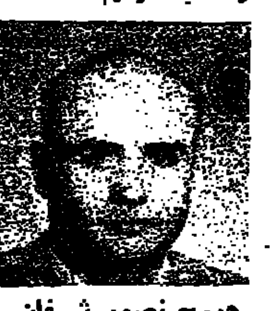
ميشال جورج ابو عراج

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح الاحد الموافق ٢٨ — ١١ — ٧٦ في كنيسة مار منصور — النقاش — تلة السرور .

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة عن نفسه راجية اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه المرحوم :

جورج نصور شرفان

وذلك نهار الاحد الساعة الحادية عشرة صباحا في كنيسة السيدة — الحدث .

ذكرى اربعين

يصادف الاحد المقبل ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

فدوى شقرا

(زوجة لطف الله نعيمة)

يقام لهذه المناسبة قداس وجناز في الساعة العاشرة ، في كنيسة مار جرجس — القصبة — المتن الجنوبي .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ايفون بشاره العيراني

(زوجة عبدو شاهين البجاني ووالدة جورج وايلي وطوني ومرسيل زوجة لويس عيراني ونوال زوجة انطوان الاسمر وانعام) .

يحتفل بالصلاة عن نفسها اليوم الخميس ، الساعة الثانية بعد الظهر ، في كنيسة سيدة النجاة — عاريا .

تقبل التعازي في ٢٦ و٢٧ و٢٨ الجاري في منزلها في عاريا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

اميل اسكندر منسى

يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة القديس ديمتريوس — مار متر — الاشرفية اليوم الخميس الساعة الثانية عشرة ظهرا .

تقبل التعازي في منزله ، شارع ترابو ، ملك غندور زريق، ايام الجمعة والسبت والاحد في ٢٦ و٢٧ و٢٨ الجاري .

قداس وجناز

يقام قداس وجناس لراحة نفس المرحوم :

نقولا هيكل مسعد

وذلك نهار الاحد القادم الساعة الحادية عشرة صباحا ، في كنيسة سيدة المعونات فرن الشباك .

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة والنصف صباح الاحد في ٢٨ الجاري في كنيسة مار تقلا جل الديب قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

اندره رزق الله ارقش

فاهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز عن راحة نفس المرحومة

غزالة توفيق غفري

المتوفاة في علما الشعب وذلك نهار الاحد ٢٨ الجاري الساعة ١١ صباحا في كنيسة مار جرجس المارونية — الحدث تقبل التعازي بعد القداس في منزل ولدها الياس غفري (مقطع السكة — الحدث) .



المطر فضاح!

المطر فاضح البشر ، فتح الابواب على المأساة اللبنانية .. وعادت مشاكل مهجري الحرب تطرح نفسها في الساحة .

ويظهر ، ان مزاريب الشتاء ، حكت جراحهم ، وذكرت بهم بقوة هذه المرة . لانهم في عزاء الحرب ، وفي عسراء السلم تساووا « على الارض يا حكم ... » .

عائلات اجبرها القتال الاخير ، في الساحل والجبل والسهل ، على النزوح الجماعي ... معها الامل والرجاء والقيامة الجديدة . بيتها كان الشارع والغابة ، والمستوصفات . لم تسأل عنها الدولة . الميليشيات كانت لها العون والبلسم . اسكنتها غرفا جماعية صادرتها بالقوة ... وأمدتها بالمال والكساء والملبس .

مع ذلك ، ظلت حياتها جحيما لا يطاق . فهجرة البيت الاصلي لا ترحم .. و « الوطن » الذي هو الضيعة والحاكورة والكرم والحقل والبيدر في نهاية المطاف .. غاب قسرا عنها ، واجبرها على النزوح .

من هذه العائلات ، التي تشعر بمأساتها ... و « بلواها » ، لن تعود ، كما قالت لنا ، الى منازلها حتى ولو دخلت قوات الردع . والسبب ؟ تهدم بيوتها عن « بكرة ابيها » ... واحتراق المحاصيل والاراضي المزروعة ... وضياع لقمة العيش .

خارج اطار العيش ؟ هناك الاطار الانساني الذي يظهر في الاطفال . اوضاعهم تدعو الى الشفقة . ومظهرهم الخارجي يشي النفوس ويلوي القلوب .

هنا صغير تركته امه يبكي . هناك آخر يرتجف من البرد . هنالك مجموعة صغار تلعب ، على وجوهها البريئة ، ترتسم الحرب بشؤونها وشجونها . لكن الطفولة الكئيبة التي اورثتها « حرب التهجير والتقتيل » لم تكن وحدها مطبوعة في العيون .. بل وضع المهجرين عامة يثير اللوعة والشفقة ، ويطرح في « اي لبنان تعيشون ؟ » .

لبنان القديم تحن اليه العائلات المهجرة ... ولبنان الجديد لا تعرف كيف سيكون ، اسود أو ابيض ؟

احد المهجرين قال : « بعد ثلاثة اشهر من نزوحنا لم نعد نحتمل الاعاشة » .

(صور المهجرين لموسى الزوقي)



الاجتماع الاول في الغربية للجنة اغاثة المتضررين

عقدت لجنة اغاثة متضرري الحوادث في لبنان اجتماعا موحدا ظهر امس في مبنى الاونيسكو برئاسة الرئيس عادل عسيران ، حضره الوزير غسان تويني والدكتور خطار شبلي ، رئيس هيئة التفتيش المركزي ، والسادة : مهدي صادق المدير العام للانعاش الاجتماعي، ريمي شامي المدير العام للتصميم العام ، نعمت كنعان رئيسة مصلحة الخدمات الاجتماعية ، عبد المولى الصلح عن الامم المتحدة . بالاضافة الى ممثلين عن الصليب الاحمر الدولي وغيرهم من اعضاء اللجنة .

وهذا هو الاجتماع الاول الذي تعقده اللجنة في المنطقة الغربية منذ بضعة اشهر بحضور جميع اعضائها .

وقد اعلن الرئيس عسيران بعد الاجتماع ، ان هذا الاجتماع ، كان مخصصا للاطلاع على نتائج جولة الوزير تويني الى روما وسويسرا وفرنسا ، حيث قدم للجنة عرضا شاملا حول نتائج هذه الجولة .

واضاف : ان لجنة الاغاثة هي لكل لبنان . واذا كانت الظروف المؤلمة التي عانى منها لبنان قد اضطرتنا للانقسام الى منطقتين شرقية وغربية . فهذه الظروف قد زالت والحمد لله ، واصبح الامن مستتبا في كل مكان ، ونحن نسير بخطى وئيدة وثابتة نحو اعادة الوحدة بين اللبنانيين جميعا شعبا وارضا ليعود لبنان الى سابق عهده ، وحدة مترابطة اشد قوة من قبل واهلوه اكثر ايمانا به .

وقال الرئيس عسيران : ان المساعدات التي ستصل الى لبنان ستكون كبيرة جدا . ونأمل ان تقوم لجنة الاغاثة بكامل مسؤولياتها في تسلم هذه المساعدات وتخزينها وتوزيعها على المستحقين .

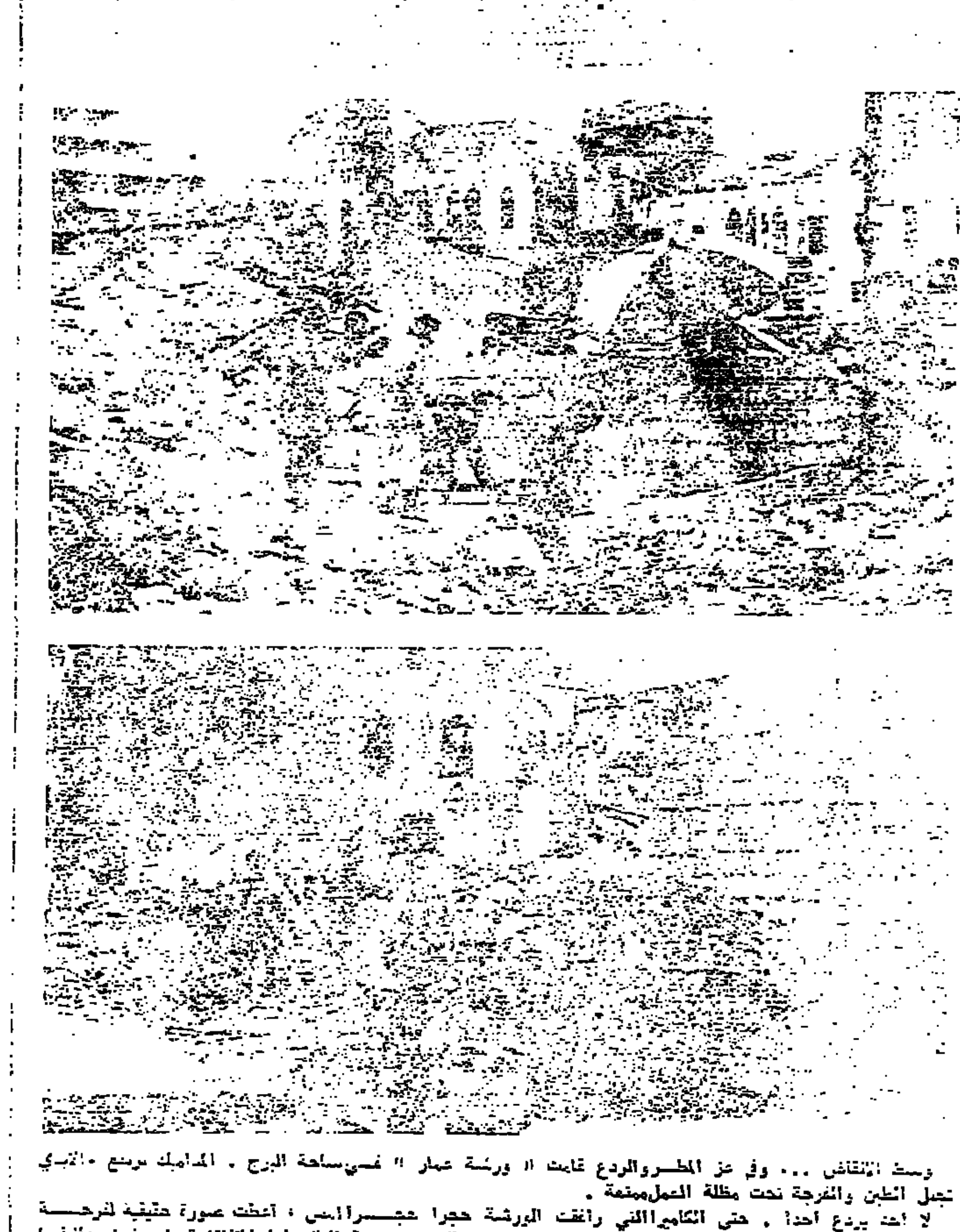
واوضح الرئيس عسيران ، ان اجهزة مصلحة الانعاش الاجتماعي التي لديها الخبرة الكافية في مختلف المجالات الاجتماعية ، ستكون هي الادارة الفاعلة لتسلم المساعدات وتوزيعها .







هكذا من الأصل



وسط النقاش ... وفي عز المطر والردع تابعت « ورشة عمار » في ساحة البرج . المداميك ترتفع . الايدي تجبل الطين والفرجة تحت مظلة العمل ممتعة .
لا احد يردع احدا . حتى الكاميرا التي رافقت الورشة حجرا حجرا امس ، اعطت صورة حقيقية للرحلة النشاط الاقتصادي الذي يعم بيروت بعد الايام الحزينة . فكانت هذه البانوراما المتناقضة : بنون حائطا لا متراسا .
(الصور لموسى الزوقي)

معطف الـردع الشتوي

كل شيء للمطر حتى الـردع . الاشجار مالت . الدبابة ارتدت معطفها الشتوي . الشارع كان عسكريا لونه كاكي . والمدفع الوحيد الذي كان ينتظر اوامر التحرك ، جثم على الرصيف يتريث ويراقب .
والباقي بدا معطلا ومشلوحا بفعل الرياح .
(الصور لمارون طراف)

لقاء في طبرجا يكرس المصالحة الشمالية
شمعون : لنكن جميعا رجلا واحدا ولا خوف بعد ذلك على لبنان

التقى اركان الجبهة اللبنانية وعدد من زعماء الشمال امس الى مائدة الشيخ قبلان عيسى الخوري رئيس الجبهة الوطنية في « طبرجا بيتش » تكريسا لاعادة اللحمة بين اعضاء الجبهة بعد الخلاف الاخير بين بشري وزغرتا .

حضر المأدبة الرئيس سليمان فرنجيه ، الرئيس كميل شمعون ، الشيخ بيار الجميل ، الاباتي شربل قسيس ، والنواب : رينه معوض ، الاب سمعان الدويهي ، طوني فرنجيه ، طارق حبشي ، ادوار حنين ، فؤاد غصن ، العماد اسكندر غانم قائد الجيش السابق والسادة : الشيخ بطرس الخوري ، رامز خازن مدير عام وزارة الاعلام ، البروفسور جورج شدياق ، المحقق طربيه رحمة ، كلود ابو شاهين ، الشيخ ندره عيسى الخوري ، فضول نضول ، شفيق رحمة ، البروفسور اميل جمجع ، الشيخ جو كيروز ، الاب بنوا سكر ، الشيخ رفول قضري ، الشيخ فوزي طوق ، سليم كرم ، والاب عمانوئيل خوري امين سر الرهبنة اللبنانية .

وفي كلمة القاها الرئيس شمعون في ختام المأدبة : دعا الى توحيد الصف بعزيمة واحدة وقلب واحد .. « فلا يعود هناك اي خوف على لبنان » .

وحدة شعب وأرض

وكان الشيخ قبلان صاحب الدعوة قد القى في الحاضرين كلمة ترحيب ، قال فيها ان لبنان والعنفوان توأمان ، واضاف : لبنان نريده وحدة شعب وارض ، نحترق كلنا ونزول قبل ان تحترق وتزول ذرة تراب من ترابه المقدس .

وجاء في كلمته : لن انوه بلقاء الساعة ، لان اللقاء يفترض فاصلا زمنيا ، وبعدا مكانيا بسبقانه ويعقبانه . اننا معا في كل لحظة وآن ، وجوهر اتحادنا ليس تلازما في الاشخاص بل التزاما بالرسالة . فالمعركة التي خضناها لن تنتهي على غموض ، والابواب التي شرعوها لن تغلق الا على الثبات . فاذا سكتت مدافع وتوقفت مواجهة الحديد والنار ، فما سكتت اصوات وما توقفت متاعب ، وايامنا الاتية هي الاصعب والاقسى .

انها مسيرة انطلاق في وجداننا ، ومرحلة من حياتنا نثبت فيها بالديمومة والمجد ، نتحدى التبعثر والضياع . اننا بحقنا مؤمنون ولا يفقد المرء الا ما يعجز عن الايمان به ، لان الايمان شرط التملك ومقياس القيمة وعنوان القدرة . وما القدرة سوى ترويض للذات ودفع لها على التفوق . فوحده المتفوق مؤمن ، ووحده المؤمن قادر على كل شيء .

وقال : نريد لبنان دولة تعي ان الوطن مواطن كبير بحيث يأتي بناء الانسان قبل كل بناء واصلاح الاخلاق قبل كل اصلاح . نريده التزاما بالمواقف الشجاعة وجهرا بالكلمات الحق لان الكثيرين يعرفون الحق ويقفلون عليه في صدورهم بحيث باتت صدورهم توابيت الحق ومقابره بدلا من ان تكون الهياكل والقباب . نريده وحدة شعب وارض ، نحترق كلنا ونزول قبل ان تحترق وتزول ذرة من ترابه المقدس .

وانتهى الى القول : وليدرك كل امار بالسوء ان امهاتنا نذرتنا لنفدي لبنان ، لنموت على قدميه ، لنروي ارضه بالدماء فتنبت ارزا وسنديانا وتزهر بنفسجا ورياحين . وليعلم العدو والصديق ان لبنان لن يستسلم قبل ان يسلم الروح آخر لبناني هنا وفي الرياح الاربع واذا كان لبنان وطنا صغيرا فانسانه لبنان كبير .

شمعون : رجل واحد

وقال الرئيس شمعون ، ردا على كلمة صاحب الدعوة : كل واحد منا يعتبر بشري وزغرتا ركني لبنان ، وبما نتمناه ان يبقى الجو صافيا بين البلدتين وان لا يحدث ما يعكر هذا الصفاء من قريب او بعيد ، لان في سلامة البلدتين وتعاونهما سلامة وتعاون منطقة كبيرة اعني منطقة الشمال ، وبالتالي سلامة لبنان بكامله .

واضاف : لهذا السبب لن القي خطابا قيما كخطاب صديقي الشيخ قبلان ، لان المجال لا يتسع لبحث شامل وكامل كالذي تطرق اليه الشيخ قبلان ، وكل ما اقوله هو وجوب توحيد الكلمة وتوحيد الصف ، ولنكن جميعا رجلا واحدا ، ونعمل بعزيمة واحدة وبقلب واحد ونشاط متكامل ، عند ذلك لا خوف على لبنان ، ولا يمكن لاي عدو ان تسول له نفسه الاعتداء على لبنان .

واضاف : لو كنا في الماضي عندما ابتدأت الحرب التي انتهينا منها حاضرين كما نحن حاضرون اليوم ، لما استطاع احد التجرؤ في محاولة للنيل من كرامة هذا الوطن ومن مصالحه الحيوية .

وحدات سعودية — تتمة

واكدت القيادة حرصها على الحريات الفردية والصحافية والعامة وعدم ملاحقة اي كان لسبب سياسي ، ومعاملة جميع التنظيمات دون تحيز او تمييز .

ونفت قيادة قوات الردع وجود اوامر رسمية على حواجزها واوضحت ان هناك اسماء للمخالفين والملاحقين بتجاوزات تتعلق بتعكير صفو الامن .

سعد يدعو الردع الى الجنوب

ومن ناحية اخرى ، قال السيد مصطفى معروف سعد : اننا نطالب الرئيس الياس سركيس بالاهتمام الجدي والفعلي بقضية الجنوب التي ينبغي ان يكون لها المقام الاول في اهتمامات جميع اللبنانيين وذلك قبل فوات الاوان .

وطالب السيد سعد قوات الردع العربية بالتواجد الفعلي في الجنوب لردع العدو الاسرائيلي .

واضاف ان تصاعد درجة التنسيق السياسي والعسكري « الانعزالي — الصهيوني » بالاضافة الى تصريحات قادة العدو والحشود والتحركات العسكرية المصحوبة بتغطية اعلامية ، تؤكد ان ثمة عملا عدوانيا جديدا واسع النطاق على وشك ان يبدأ .

وختم بالقول : لا يسعنا الا ان نبدي استغرابنا لبعض الاصوات العربية الرسمية وشبه الرسمية التي سمعناها في اليومين الماضيين ترتفع بدعوى ان امن لبنان يأتي اولا ثم تأتي بعد ذلك مشكلة الجنوب .

عدن تعلن اسقاط طائرة حربية ايرانية

قال بيان رسمي صدر في عدن امس ان قوات الدفاع الجوي الارضية اليمنية الجنوبية اسقطت طائرة ايرانية مقاتلة نفاثة كانت قد دخلت الاجواء اليمنية من سلطنة عمان امس الاول .

وقال البيان الصادر عن وزارة خارجية اليمن الجنوبية ان حكومة اليمن الجنوبية احتجت لدى مجلس الامن الدولي وجامعة الدول العربية ضد ما وصفته باعمال الخرق المتكررة لاجوائها من قبل الطائرات الايرانية العاملة من سلطنة عمان .

واضاف البيان يقول ان المدفعية الارضية اسقطت الطائرة في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس الاول بالتوقيت المحلي فوق الجزء الشرقي من المحافظة السادسة لليمن الجنوبية التي تقع على حدود سلطنة عمان .

رابين في جنيف لحضور مؤتمر

وصل اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي امس الى جنيف لحضور مؤتمر خاص للحركة الاشتراكية الدولية .

تظاهرة طلابية في مصر

تظاهر عدة مئات من الطلبة المصريين امس امام مبنى مجلس الشعب ، وطالبوا بحرية تشكيل احزاب سياسية .

ويقول نبأ آخر انهم كانوا يتظاهرون ايضا ضد تكاليف المعيشة الغالية .

نشر راديو طرابلس الغرب ، ان الجزائر ونيجر وليبيا اتفقت على تعزيز التعاون بينها في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية .

ونسب الراديو الى بيان صدر في العواصم الثلاث قوله ان البلدان الثلاثة اتفقت كذلك على تشكيل لجنة دائمة لدراسة تحقيق التعاون في مجالات اخرى .

وقد صدر البلاغ في اعقاب اجتماعات في طرابلس استغرقت يومين بين الرئيس الجزائري هواري بومدين والسيد حسين كونتشي رئيس جمهورية نيجر والرئيس الليبي معمر القذافي .

وانتهت الاجتماعات امس الاول وغادر الرئيس بومدين طرابلس عائدا الى بلاده .

وعرض الزعماء الثلاثة ، خلال اجتماعاتهم ما تم تحقيقه من تقدم نحو التعاون بين بلدانهم منذ الاجتماع الاول الذي عقد في الجزائر في شهر نيسان ، وقرروا عقد اجتماعهم القادم في مدينة نيامي عاصمة نيجر ، غير ان الراديو لم يذكر موعد الاجتماع .

وقال البيان المشترك ان الزعماء الثلاثة درسوا الوضع في افريقيا واعلنوا تمسكهم بمبادىء منظمة الوحدة الافريقية ، كما اعلنوا مساندتهم وتأييدهم لحركات التحرير الافريقية التي تسعى للتخلص من الانظمة العنصرية .

واكد الزعماء تمسكهم بحركة عدم الانحياز وتأييدهم لمبدأ تقرير المصير في مختلف انحاء العالم .

ولم يقل الراديو ان كان رئيس نيجر قد غادر ليبيا .

الرئيس الاسد يستقبل المفتي

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد .

وقد استعرض الرئيس الاسد والمفتي تطورات الوضع في لبنان ، والخطوات الايجابية المتتالية لتحقيق الاستئناف الكامل للحياة الطبيعية في لبنان .

ديستان والحسن : محاولات جديدة لتحقيق التسوية

عقد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مؤتمرا صحافيا في باريس امس عقب محادثات اجراها مع الرئيس جيسكار ديستان حول امكانية بناء محطة نووية لتوليد الطاقة فرنسية في المغرب .

وقال الملك انه مستعد للسماح للامم المتحدة بتفتيش المحطة بصورة منتظمة . واقترح انشاء لجنة تابعة للمنظمة الدولية للاشراف على ادارة وتشغيل المحطات النووية في الدول النامية .

وقد اعرب الملك الحسن والرئيس جيسكار ديستان في بلاغ مشترك عن اعتقادهما بامكان القيام بمحاولات جديدة من اجل التوصل الى تسوية عادلة ودائمة لنزاع الشرق الاوسط بمساهمة ومشاركة الفرقاء المعنيين جميعهم .

الطائرات القبرصية تستأنف رحلاتها الى بيروت

اعلن في نيقوسيا امس ان الخطوط الجوية القبرصية ستستأنف رحلاتها من لارناكا الى بيروت في اول كانون الاول المقبل على اساس اربع رحلات اسبوعية .

دمشق تجهز — تتمة

لانشاء جيش جديد ، انطلاقا من نواة ليست كبيرة من الجيش القديم .

ويقترح هؤلاء الضباط تأليف لجنة مختلطة من عسكريين ورجال اختصاص ، تكون مهمتها اختيار عناصر من الجيش الحالي تملك قدرات تقنية تدريبية ، مهمتها بالتعاون مع بعض الخبراء الاجانب التحضير لجيش قوي متماسك الجوانب والواجبات . وفي اقتناع هؤلاء الضباط ايضا ان هذا الاقتراح يفترض ان يسبقه قرار من مجلس الوزراء بحل الجيش الحالي ومنح افراده ما يترتب لهم في ذمة الدولة من تعويضات ، دون الحاق الغبن باية فئة انشقت عن القيادة لاعتبارات سياسية .. ولا بد ان يمر بعض الوقت قبل ان يصبح هذا القرار جاهزا .

في نطاق هذه القضايا الاربع ، بالاضافة الى مسائل التعمير واعادة الحياة الى المؤسسات الرسمية والخاصة يتحرك العهد في هذه المرحلة ، ويمكن ان تسجل نهاية الاسبوع تقدم قوات الردع الى صور والنبطية من دون ان تدخل النكثات ، على ان يكون الاسبوع المقبل اسبوع الحكومة والاسلحة الثقيلة .

لقاء السادات والقذافي ارجىء ثلاثة اسابيع

اكدت مصادر فلسطينية في بيروت ان اللقاء الذي كان مقررا بصورة مبدئية في نهاية الاسبوع الحالي بين الرئيس انور السادات والعقيد معمر القذافي ، قد ارجىء الى اواسط الشهر المقبل .

وقد جرى اتصال هاتفي ليل امس بين « ابو جهاد » من « فتح » والسيد ياسر عرفات الذي وصل امس الى القاهرة ، لاستيضاح نتائج الاتصالات التي تمت حول هذا اللقاء ، فابلغ « ابو عمار » « ابو جهاد » ان الاتصالات اسفرت عن تأجيل موعد اللقاء بين الرئيسين .

واوضحت مصادر مطلعة ان تجدد الـ[illegible] الاعلامية بين [illegible] ومصر من بين الاسباب التي ارجـ[illegible] هذه المصـ[illegible] .

اسرائيل ترفض قرار الامم المتحدة

اشاد السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بالقرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة وطالبت فيه اسرائيل بالانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة من الان وحتى حزيران المقبل ، وعودة اللاجئين العرب الى ديارهم ، واقامة دولة فلسطينية .

وقال : ان هذا القرار ، يعتبر هزيمة لاسرائيل ونجاحا للجهد العربي .

ورفضت اسرائيل قرار الجمعية العامة ، وزعمت ان هذا القرار يعتبر محاولة غير مجدية تهدد السلام .

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الاسرائيلية ، ان هذا القرار يهدف الى ايجاد وسيلة لحل ازمة الشرق الاوسط ، عن طريق املاء موقف من جانب الجمعية العامة على اسرائيل .

البكر : ندعم الحركة الوطنية اللبنانية

قال الرئيس احمد حسن البكر ان العراق يدعم الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، وقال انه يأتي من الايمان العميق بوحدة النضال العربي ومن اجل الحفاظ على عروبة لبنان ووحدته .

وقد اعلن الرئيس البكر ذلك خلال استقباله امس الدكتور عبد المجيد الرافعي .

قيادة الردع — تتمة

المسؤولين بغية تعزيز التدابير الامنية وجعلها اكثر فعالية .

وفي مركز محافظة طرابلس ، عقد اجتماع ضم محافظ الشمال ، وممثلين عن قوات الردع ، تناول البحث الشؤون الامنية وطرق موازرة المؤسسات المختلفة في المحافظة . وقد تم الاتفاق على مؤازرة قوات الردع للفنيين في مديرية الهاتف خلال انتقالهم الى محطة مشمش للكشف عليها تمهيدا لعودة الاتصالات الهاتفية بين الشمال وسائر المناطق .

من جهة ثانية ، قام عدد من ضباط القيادة بتفقد بعض المواقع العسكرية ، خاصة تلك التي تضطلع بمهام حماية المطار الدولي والمحاور المؤدية اليه .

هذا ، وقد ثابرت قوات الردع العربية على ملاحقة المخلين بالامن ، وتمكنت من العثور على عدد من المخطوفين وسلمتهم الى ذويهم . وقبضت على احد الخاطفين وسلمته الى السلطات المختصة للتحقيق .

كما صادرت كمية من الاسلحة الحربية واستعادت احدى السيارات المسروقة ، وهي من نوع فيات ١٢٥ لونها ازرق فاتح وتحمل لوحة واوراقا مزورة . وقد القي القبض على السارق واحيل للتحقيق .

من ناحية اخرى ، لا تزال قوات الردع العربية تتابع نشاطاتها العسكرية . وقد قامت في هذا الحقل بتنظيف البساتين من الالغام في قطاع زغرتا والمنطقة التجارية من العاصمة .

وعلى صعيد مراكز الارتباط ، ما زالت تتلقى الكثير من شكاوى المواطنين وهي تعمل ضمن الامكانات المتوفرة لديها على حل ما يدخل في اطار اختصاصها .

والقيادة اذ تذكر المواطنين بعودة الادارات الرسمية الى العمل ، تطلب منهم مراجعة السلطات المختصة وقوى الامن الداخلي والامن العام والجمارك وغيرها من المؤسسات التي بدأت تتحمل مسؤولياتها في حل العديد من الشكاوى ومعالجة المشاكل المتعلقة بها .

وتذكر القيادة المواطنين ، بارقام الهاتف المتوفرة حتى الان لدى ضباط الارتباط كل في منطقته :

مركز الارتباط الرئيسي في ثكنة الحلو ، رقم الهاتف ٣١٢٦٤٧ — الجمهور ٤٢٠٦٩٩ — الحازمية ٤٥٠٥٨٠ — الحدث ٤٦١٨٦٧ — المطار ٣١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ — الشويفات وخلدة ٤٧١٠٥١ — الناصرة ومحمد الحوت وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ — غاليري سمعان ٤٥٢٢٤١ — الكرنتينا ٢٤٧٥٠٨ — منطقة قردان ٣١٧٩٦١ — بئر حسن ٣٠٢٨٩٥ — الفيري ٢٧٠٠١١ — المشروع الاخضر ٣١٦٩٧٥ — الاسواق التجارية والاشرفية ٣٣٩٤٣٩ — صيدا ٧٢٠٩٣٤ — سراي صيدا ٧٢٢١٠٠ .

الهزات تقتل ٣٠٠٠ في تركيا وتدمر مئات المنازل في ايران

كافح الجنود ورجال الانقاذ المتطوعون امس للوصول الى قرى عزلتها هزة ارضية يقدر بانها ادت الى قتل حوالي ٣٠٠٠ شخص في شرق تركيا امس الاول .

وقال مسؤولون ان هذا الرقم للقتلى هو رقم تقديري ، لكن التقارير تتدفق من المنطقة المنكوبة بسرعة تمنع اعطاء رقم دقيق للقتلى .

وابلغ نائب حاكم ولاية فان وهي المنطقة النائية التي ضربتها الهزة الارضية الراديو التركي ان اكثر من ١٠٠ قرية قد دمرت . وتتألف القرى الصغيرة في المنطقة الجبلية في معظمها من مساكن مبنية من اللبن وذات سقوف مصنوعة من الخشب والطين المجفف .

وقال انه تأكدت وفاة ١٠٠٠ شخص من سكان بلدة مرادية الذين يبلغ مجموعهم ٦٠٠٠ نسمة . وهذه البلدة هي اكبر بلدة في المنطقة .

وتقع بلدة مرادية وسط جبال على بعد حوالي ٩٠٠ كيلومتر الى الشرق من انقرة و ٤٠ كيلومترا من الحدود الايرانية .

وعانى الناجون من الهزة الارضية ليلة من البرد القارس بعد ان هبطت درجة الحرارة الى ١١ درجة مئوية تحت الصفر مع هطول ثلوج .

وبينما توجه قطار خاص يحمل مواد اغاثة الى بلدة فان امس اوقف الراديو التركي برامجه العادية ، واكتفى باذاعة نشرات الاخبار وتسجيلات من الموسيقى الحزينة .

ويتوقع ان يستغرق القطار ٣٦ ساعة للوصول الى بلدة فان عبر مناطق جبلية وعرة .

● وفي طهران ، ذكرت صحيفة راستاخيز الحكومية امس ان عددا كبيرا من المنازل قد دمر او اصيب باضرار في هزة ارضية ضربت المنطقة الشمالية الغربية الجبلية من ايران بالقرب من الحدود السوفياتية امس الاول ، الا انه لم يبلغ عن وقوع اصابات .

وقد ارسلت فرق اغاثة الى المنطقة .

طلاق ديمقراطي — تتمة

وقد عقد اجتماع مطول امس بين ممثلي الجناحين ، على فترتين قبل الظهر وبعده ، وطرح جماعة « ابو العباس » اقتراحا بعقد مؤتمر للامانة العامة للجبهة ، يبحث في الخلاف القائم ويحاول ازالة اسبابه ، ولكن جماعة جبريل اصروا على ان تسبق هذا المؤتمر مصالحة ، وان ينعقد بعد مرور شهرين عليها .

وللتأكيد على الرغبة في الطلاق خطف امس احد مقاتلي جناح « ابو العباس » في عملية خرق مكشوفة للاتفاق الاخير على وقف عمليات الخطف ورفع الحواجز .